الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مخططات فلسفية شاملة

الشعبة : آداب وفلسفة

ليس مثل الفلسفة شيئاً يجعل من هذا الواقع الضيق عالماً بلا حدود

BAC 2018

" أعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل ادراك العالم الخارجي اساسه العقل ام الحواس؟

يعرف الانسان انه كائن فضولي بطبعه , فهو يريد معرفة الاشياء والوصول الى حقيقة الوجود , وذلك بالتكيف والتأقلم المستمر والدائم مع العالم الخارجي , وهذا لا يكون إلا بالإحساس والإدراك , فالاحساس هو ظاهرة اولية وبسيطة ,اما الإدراك فهو عملية عقلية معقدة,وعلى هذا الاساس اختلف الفلاسفة والمفكرين , فالعقلانيون يرون ان ادراك العالم الخارجي يرجع الى العقل وبنقيض ذالك يرى الحسيين انه يرجع الى الحواس ,ومن هذا الاختلاف والتباين في الافكار نطرح الاشكال التالي : **هل ادراك العالم الخارجي يرجع الى العقل ام الحواس ؟**

سقراط .ديكارت .بركلي .الان

الموقف الاول : الاتجاه العقلي

✓يرى انصار النظرية العقلية ان العقل هو مصدر ادراك العالم الخارجي
✓العقل افكاره قبلية وفطرية واحكامه تتميز بالبداهة والوضوح والدقة واليقين والصدق والمطلقية وهو قاسم مشترك بين الناس
✓.الحواس خداعة وناقصة ولا تعطينا المعرفة الصحيحة .
✓الاحساس معرفة جزئية ونتائجه ظنية واحتمالية ,اما الادراك فهو معرفة كلية وكاملة ,صادقة لا يتطرق اليها الشك ابدا

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار النظرية العقلية من ان العقل مصدر ادراك العالم الخارجي ,الا انهم بالغوا واهملوا دور الحواس .

هيوم. لوك. ميل. ارسطو

الموقف الثاني : الاتجاه التجريبي الحسي

✓يرى انصار الحسية التجريبية ان الحواس هي اساس ادراك العالم الخارجي
✓الاحساس هو العملية الاولى السابقة لكل عملية ادراك ,كما ان الانسان يولد وعقله صفحة بيضاء يبدا باكتساب المعرفة تدريجيا بواسطة الحواس والتجربة
✓انكار الافكار الفطرية والايمان بالخبرة المكتسبة ,ومن ثمة ليس هناك افكار مجردة بل هناك انطباعات حسية
✓اثبت علم النفس الحديث ان الصبي لايستطيع ادراك الارقام والاشكال الا اذا قدمت له كاشياء محسوسة
✓من فقد حاسة فقد المعرفة المتعلقة بها

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار النظرية الحسية من ان الحواس هي مصدر ادراك العالم الخارجي ,الا انهم بالغوا واهملوا دور العقل .

التركيب

معرفة العالم الخارجي ترجع الى العقل والحواس معا , ولا يمكن ان الفصل بينهما وان كان الفصل ,فهو فصلا منهجي و منطقي, اما من الناحية العملية فيستحيل ذلك , وهذا ما ذهبت اليه النظرية النقدية الكانطية التي وجدت توفيقا بين الرأي العقلي والتجريبي قال كانط " **الحدوس بدون مفاهيم عمياء والمفاهيم بدون حدوس جوفاء**" .

وفي الاخير نستنتج انطلقا من التكامل الموجود بين الحواس والعقل يمكن القول ان علاقتنا بالعالم الخارجي تتوقف على كليهما , وان الفصل بينهما امر مستحيل لان أي خلل يحدث في احدى الوظيفتين يؤثر سلبيا على هذه العلاقة

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

facebook.com/elbacsaahel

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل الادراك مجرد نشاط ذاتي ؟

يُعرف الانسان انه كائن فضولي بطبعه , فهو يريد معرفة الاشياء والوصول الى حقيقة الوجود , وذالك بالتكيف والتأقلم المستمر مع العالم الخارجي , وهذا لا يكون إلا بالإحساس والإدراك ,فالإحساس هو عملية اولية وبسيطة تنتج عن تاثر احدى الحواس بمنبه خارجي , اما الادراك فهو عملية عقلية ونفسية هدفه تفسير وتؤويل المعطيات الحسية التي من خلالها ندرك الاشياء ونعقلها ونعطيها معنى مناسب, ولكن لهذه العملية شروط يجب مراعاتها نظرا لاهميتها ولتاثيراتها الواسعة على مستوى العملية الادراكية, فهناك من يعتقد بانها شروط ذاتية نفسية متعلقة بالذات المدركة ,وبنقيض ذلك هناك من يرى بان شروط الادراك شروط موضوعية ترتبط بطبيعة الشيء المدرك ,ومن هذا الاختلاف والتباين في الافكار نطرح الاشكال الاتي : **هل يرجع الادراك الى شروط ذاتية؟**

ميرلوبونتي .ديكارت .الان

الموقف الاول : العوامل الذاتية

✓يرى انصار هذا الطرح ان ادراكنا للاشياء تتحكم فيه عوامل ذاتية متعلقة بالذات المدركة وهذه العوامل هي العامل النفسي والعقلي والحسي

✓الرغبات والميول والحالات النفسية التي يعيشها الانسان يوميا تؤثر في ادراكه ,هذه العوامل يتحكم فيها الشعور وهو ما نادت به النظرية الظواهرية

✓العوامل العقلية المختلفة من ذكاء وارادة وتخيل والانتباه والوعي كلها عوامل تتحكم في الادراك وهو ما نادت به النظرية العقلية

✓الحواس عامل يتحكم في ادراكنا للاشياء وذلك راجع الى سلامتها او مرضها

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح ,الا انهم بالغوا واهملوا العوامل الموضوعية

كوفكا .كهلر .بخنر .بول غيوم

الموقف الثاني : العوامل الموضوعية

✓يرى انصار هذا الطرح ان ادراكنا للاشياء تتحكم فيه عوامل موضوعية متعلقة بالموضوع المدرك

✓الشكل الخارجي للموضوع وبناءه العام هو الذي يحدد درجة الادراك والذي يتم دفعة واحدة وبصيغة كلية

✓العالم الخارجي يوجد على شكل صيغ منتظمة وفق قوانين معينة تفرض نفسها على العقل

✓الادراك ليس تجميعا للاحساسات بل انه وحدة منظمة ومتماسكة من مجموعة من العناصر الجزئية

✓حقيقة الشئ المدرك ليست الاجزاء بل شكله وبناءه العام لان الجزء لا يكتسب معناه الا داخل الكل وهذا الكل منظم وفق قوانين تعرف بقوانين تنظيم المجال الادراكي وهي عامل التشابه ,التقارب .الاغلاق .الصيغة الجديدة .الشمول

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح الا انهم بالغوا واهملوا العوامل الذاتية

التركيب

ان عملية الادراك هي عملية متكاملة ومتداخلة تتم بتضافر الكثير من العوامل الموضوعية مع العوامل الذاتية فهناك شروط ذاتية , متعلقة بالذات المُدركة واخرى موضوعية تتعلق بالموضوع المُدرك يجب ان تتوفر حتى يتمكن الفرد من ادراك الاشياء بدقة , ومعرفة العالم الخارجي بشكل كامل .

وفي الاخير نستنتج ان عملية الادراك تتأثر بعوامل كثيرة منها العوامل الذاتية ومنها العوامل الموضوعية ولن يتم الادراك الا من خلال تكامل و انسجام هذه العوامل مع بعضها البعض .

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل يمكن الفصل بين الاحساس والادراك؟

يعرف الانسان انه كائن فضولي بطبعه , فهو يريد معرفة الاشياء والوصول الى حقيقة الوجود , وذالك بالتكيف والتأقلم المستمر مع العالم الخارجي , وهذا لا يكون إلا بالإحساس والإدراك ,فالإحساس هو عملية اولية وبسيطة تنتج عن تاثر احدى الحواس بمنبه خارجي , اما الادراك فهو عملية عقلية ونفسية هدفه تفسير وتؤويل المعطيات الحسية التي من خلالها ندرك الاشياء ونعقلها ونعطيها معنى مناسب, وعلى هذا الاساس اختلف الفلاسفة والمفكرين فهناك من يرى انه يجب الفصل بين الاحساس والادراك وبنقيض ذالك فهناك من يرى انه يستحيل ذالك , ومن هذا الاختلاف والتباين في الافكار نطرح الاشكال الاتي :**هل يمكن التمييز بين الاحساس والادراك؟**

سقراط .ديكارت .هيوم. لوك

الموقف الاول : العقليين +الحسيين" الفصل"

✓يرى الحسيين والعقليين انه من الضروري التمييز بين الاحساس والادراك .

✓العقليين يرون ان الاحساس معارفه جزئية ونتائجه ظنية واحتمالية, اما الادراك فهو صادق وكلي ومطلق

✓الحسيين يرون ان الاحساس هو المصدر الاول للادراك العالم الخارجي اما العقل فدوره ثانوي يختصر فقط على تنظيم الاحساسات واعطاءها صورة ومعنى

✓ العقليين ميزوا بين الاحساس والادراك من حيث طبيعة وقيمة المعرفة المتاتية من كلاهما .

✓الحسيين ميزوا بين الاحساس والادراك من حيث درجة وشدة التعقيد فيهما

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح الا انه في حقيقة الامر لا يمكن الفصل بين الاحساس والادراك.

كوفكا .بول غيوم .ميرلوبونتي.هوسرل

الموقف الثاني : الجيشطالت +الظواهريين"الجمع"

✓يرى انصار النظرية الجيشطالتية والظواهرية انه يستحيل الفصل بين الاحساس والادراك لانهما عملية واحدة

✓ يرى الجيشطالتيون ان الشكل الخارجي للموضوع وبناءه العام هو الذي يحدد درجة الادراك والذي يتم دفعة واحدة وبصيغة كلية

✓الادراك ليس تجميعا للاحساسات بل انه وحدة منظمة ومتماسكة من مجموعة من العناصر الجزئية

✓يرى الظواهريون ان الادراك ليس تؤويلا للاحساسات بل هو امتلاك المعنى الداخلي للمحسوسات ,فالعالم ليس ما نفكر بل ما نحياه ونعيشه عن طريق الشعور القائم على المعايشة والقصدية

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح الا ان الواقع يؤكد ان كلاهما ذو خصائص متفرقة عن الاخر وعليه يمكن الفصل

التركيب

ان الفصل بين الاحساس والادراك امر يستحيل اثباته, فالاحساس والادراك في حقيقة الامر وجهان مختلفان لعملية نفسية واحدة, فلا يمكن للادراك ان يتصل بشيء ليعطيه معناه دون ان تكون له وسائط تربطه بالعالم الموضوعي وتلك الوسائط هي الاعضاء الحسية والتي تمثل عملية الاحساس ولا يمكن ان يكون هناك أي معنى للصور الذهنية التي تنقلها الينا الاعضاء الحسية اذا لم تتوج بتحليل وتفسير وبناء معنى لها عن طريق ادراكها وتعقله

ان الدراسات الحديثة في علم النفس وفي العلوم بصفة عامة اثبتت استحالة الفصل بين عملية الاحساس والادراك فالفصل القائم بينهما فصلا نظريا ناشئ عن تفسيرات مذهبية او مقتضيات ذاتية فقط اما من الناحية العملية يستحيل ذلك

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل العلاقة بين الدال والمدلول ضرورية ام اصطلاحية؟

المقدمة : يعتبر الانسان كائن اجتماعي فهو يؤثر ويتاثر بمن حوله وهذا لا يكون الا باللغة التي هي من الصفات الملازمة والضرورية للإنسان بل و تمثل ماهية الانسان فهي عبارة عن جملة من الرموز والإشارات والأصوات التي يعبر بها الانسان عن حاجياته وبفضلها يتواصل مع العالم الخارجي ,وهي تنقسم الى دال ومدلول تربط بينهما علاقة , فالدال هو الكلمة,او الصورة السمعية أما المدلول فهوالمعنى او الصورة الذهنية التي تمثل التصور , لكن علاقة الدال بالمدلول حصل فيها جدال بين الفلاسفة فهناك من راى انها علاقة ضرورية وبنقيض ذالك هناك انها علاقة اصطلاحية ومنه نطرح الاشكال الاتي : **هل العلاقة بين الدال والمدلول علاقة تلازمية ام اصطلاحية ؟**

اميل بينفيست.هيغل.

الموقف الاول : الاتجاه الضروري

✓يرى انصار الاتجاه الضروري ان العلاقة بين الدال والمدلول هي علاقة ضرورية فاللفظ يطابق ما يدل عليه في العالم الخارجي واساس هذا الراي نظرية محاكاة الانسان للاصوات الطبيعة

✓ان العلاقة بين اللفظ والمعنى هي علاقة ضرورية تلازمية اي هناك ترابط وثيق بين الدال والمدلول

✓العلامة اللسانية بنية واحدة يتحد فيها الدال بالمدلول وبدون هذا الاتحاد تفقد العلامة اللسانية قيمتها

✓الذهن الانساني لا يقبل الاصوات التي لا تحمل تمثلا يمكن معرفته والا فانها سوف تصبح غريبة ومجهولة

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار الاتجاه الضروري ,الا ان هذا الطرح يصطدم ببعض الحقائق التي نراها في الواقع وهي تعدد الالفاظ والمسميات لشئ واحد

ابن جني.دوسوسير.ارنست كاسير.

الموقف الثاني : الاتجاه الاعتباطي

✓يرى انصار الاعتباطي ان العلاقة بين الدال والمدلول هي علاقة اصطلاحية .

✓ليس هناك ترابط وثيق يجمع بين الدال والمدلول ,ولا يمكن ان يكون هناك ضرورة يتحد فيها اللفظ والمعنى ,لان لو كانت هناك ضرورة لما تعددت اللغات وتباينت الاصوات

✓الالفاظ وضعت لتدل على معان مجردة وافكار لا يمكن قراءتها في الواقع المادي ,لان الكلمة لا تحمل في ذاتها اي معنى او مضمون

✓الكلمة الواحدة تحمل دلالات متباينة وهذا ما يفسر اعتباطية العلامة اللسانية

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار الاعتباطي ,الا انه يجب التنبيه الى ان الفرد لا يملك الحرية المطلقة في وضع العلامات اللغوية واستعمالها حسب هواه بل يتقيد بالمجتمع

التركيب

ان اللغة نشاط رمزي اذن العلاقة بين الاسماء والاشياء ,كانت ضرورية ,لان اللغة محاكاة للاصوات الطبيعة وانتهت اعتباطية غير ضرورية لان تلك العلاقة من بناء المجتمع ولا يمكننا ان نخرج عن نطاقه او نغير في اسسه ولهذا فالعلاقة بين الدال والمدلول قائمة على الضرورة و الاصطلاح

وفي الاخير نستنتج ان العلاقة بين الدال والمدلول ضرورية و اصطلاحية, وبواسطته يتمثل الانسان الواقع دون الحاجة الى احضاره في شكله المادي و التقيد به

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل تشكل اللغة عائقا امام الفكر؟

المقدمة : يعد الانسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يؤثر ويتاثر بمحيطه الذي يعيش فيه وذلك لتحقيق التكيف والتواصل مع الاخرين وهذا لا يكون الا باللغة والفكر, فاذا كانت اللغة نسقا من الالفاظ والرموز المنتظمة وكان الفكر هو عمل العقل الذي يحدث داخل النفس فقد نشا خلاف بين الفلاسفة والمفكرين حول طبيعة هاته العلاقة فمنهم من راى انها علاقة انفصال وبنقيض ذلك هناك من يرى انها اتصال, ومن هذا التباين والاختلاف نطرح الاشكال الاتي : **هل العلاقة بين اللغة والفكر انفصالية ام اتصالية؟**

برغسون.ابو حيان التوحيدي .فاليري

الموقف الاول : الاتجاه الثنائي

- ✓يرى انصار الاتجاه الثنائي الانفصالي انه يجب الفصل بين اللغة والفكر لان الفكر سابقا عن اللغة
- ✓الفكر عبارة عن مخزون يحمل المعاني والمفاهيم فهو غير نهائي ,اما اللغة فهي ذلك المدد المحدود الذي ينتهي بانتهاء الفكر
- ✓.الفكر اوسع من اللغة ,لان الفكر حيوي وممتد .اما اللغة فهي محدودة وقاصرة
- ✓اللغة عاجزة عن مسايرة ديمومة الفكر
- ✓ان المركب اللفظي لا يحوز مبسوط العقل
- ✓اجمل الافكار تلك التي لا نستطيع التعبير عنها

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه الاتجاه الثنائي من ان العلاقة بين اللغة والفكر هي علاقة انفصال ,الا اننا نعلم ان اللغة هي التي تخرج الفكر من الغموض الى الوضوح.

هيغل.ارسطو.ميرلوبونتي.جوليا كرستيفيا

الموقف الثاني : الاتجاه الاحادي

- ✓يرى انصار الاتجاه الاحادي الاتصالي ان اللغة والفكر متصلان ,فاللغة هي التي تبرهن عن الفكر وتعطي له الكيان العيني في هذا الوجود وبفضلها يزداد الفكر ارتقاءا وتطورا
- ✓الانسان لا يستطيع ان يفكر الا باللغة والفكر معا فهما متكملان ولا يمكن الفصل بينهما
- ✓اللغة والفكر شئ واحد ,فاللغة تصنع الفكر ولولاها لما تحرك الفكر ,بل هي احد مقومات الاساسية للفكر
- ✓الكلمة تعطي الفكر وجوده الاسمى والاصح
- ✓ليست ثمة تفكير بدون رموز لغوية
- ✓ان اللغة هي جسم الفكر

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار الاتجاه الاحادي من ان العلاقة بين اللغة والفكر هي علاقة اتصال ,الا اننا كيف نفسر الجمود الذي ينتابنا ونحنا نريد ان نعبر عن موقف معين.

التركيب

في الحقيقة ينبغي القول انه لا توجد لغة بدون فكر ولا فكر بدون لغة فالفكر متضمن داخل اللغة واللغة لباس الفكر **قال ميرلوبونتي "ان الفكر لا يوجد خارج الكلمات" ويقول دولا كروا "ان الفكر يصنع اللغة وهي تصنعه"** فاللغة والفكر كما يرى **ماكس مولر** مظهرين لعملة نقدية واحدة فهما يمثلان كيان واحد ولهما غاية مشتركة.

وفي الاخير نستنتج انه ومن الرغم من الاختلاف الحاصل بين اللغة والفكر ,الا انهما يشكلان كلا واحد غير قابل للتجزئة فلا عمل للفكر دون وجود لغة ولا قيمة للغة دون فكر.

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل الحياة النفسية التي يعيشها الانسان شعورية ام لا شعورية؟

يعد الانسان الكائن الحي الوحيد القادر على التحكم في سلوكياته وتوجيهها بشكل حر ومسؤول ,لانه هو المدرك والعارف والمالك لشخصيته وهويته ويعود ذلك كله مبدئيا الى انه كائن واعا لذاته الباطنية من جهة ولما يحيط بها في العالم الخارجي من جهة اخرى فلولا الوعي اي الشعور والذي يمثل المعرفة المباشرة لما تمكن الانسان من الاطلاع على حياته النفسية الداخلية, لكن لا يعني هذا ان كل نشاطات الانسان واضحة, فقد تمر على النفس سلوكيات لا يعي اسبابها ولا يدرك معانيها و هو ما يعرف باللاشعور ,وعلى هذا الاساس وقع جدالا بين الفلاسفة والمفكرين حول اساس الحياة النفسية, فهناك من رأى انها شعورية واعية , وبنقيض ذلك هناك من ردها الى اللاشعور,ومن هذا التباين والاختلاف في الافكارنطرح الاشكال الاتي :**هل الشعور اساس الحياة النفسية ؟**

ديكارت .برغسون .دو بيران .هنري اي

الموقف الاول : النظرية الكلاسيكية الشعورية

✓يرى انصار النظرية االكلاسيكية ان الحياة النفسية التي يعيشها الانسان كلها شعورية فقط .
✓الشعور كمعرفة هو عبارة عن الاطلاع المباشر على ما يجري ويدور داخل النفس فهو والنفس مترادفان
✓كل ما هو نفسي هو شعوري ,وما لا نشعر به فليس من انفسنا ,اما فكرة اللاشعور فهو يقتصر فقط على الجانب الفيزيولوجي .
✓الانسان على وعي تام بما يحياه ويعيشه دون واسطة فهو دائم التفكير والشعور لان كل وعي هو وعي بشئ
✓يمتاز الشعور بالديمومة .انتقاني قصدي .كيفي لا كمي .التغير والتحول .ذاتي فردي.

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار النظرية االكلاسيكية ,الا انه كيف يمكن تفسير بعض السلوكات التي تصدر على الانسان لا يعرف اسبابها ولا يدرك معانيها مثل الهفوات وزلات اللسان وغيرها

ليبنيتز. جريسنجر.بروير.شاركو.برنهايم.فرويد

الموقف الثاني : النظرية المعاصرة للاشعورية

✓يرى انصار النظرية المعاصرة ان الحياة النفسية اكبر من الحياة الشعورية لانها قائمة على الشعور واللاشعور معا
✓فاللاشعور هو الجانب الخفي والمظلم والعميق من الحياة النفسية للانسان وتعود بوادر ظهوره الى :ليبنيتز ثم الاطباء العضويين مع جريسنجر ثم الاطباء النفسانين مه مسمر وشاركو وبرنهايم وبروير واكتشاف مرض الهستيريا وعلاجه عن طريق التنويم المغناطسي.واخير مع فرويد وظهور مدرسة التحليل النفسي وعلاج الامراض النفسية عن طريق التداعي الحر للافكار وعليه ارجع كل سلوكات الانسان الى غريزتين وهما :الجنسية والعدوانية وقسم الجهاز النفسي الى ثلاثة اقسام :الهو .الانا .الانا الاعلى

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار النظرية المعاصرة ,الا ان اللاشعور يبقي مجرد افتراض فلسفي قد يصلح لتفسير بعض السوكات وليس كلها ,كما ان فرويد جعل الانسان اشبه بالحيوان وهذا غير صحيح .

التركيب

الحياة النفسية كيان معقد يتداخل فيه ما هو شعوري بما هولاشعوري, أي انها بنية مركبة من الشعور واللاشعور معا فكلاهما يكمل الاخر, فالاول يمكننا من فهم الجانب الواعي أي ادراك الانسان للاحواله والموضوعات التي تحيط به , والثاني يمكننا من فهم الجانب اللاواعي منها

وفي الأخير نستنتج ان الحياة النفسية التي يعيشها الانسان ذات جانبان وهي مزيج متراوح بين الحالات الشعورية التي يلاحظها الانسان والحالات اللاشعورية التي تمثل الجانب المظلم من حقيقة النفس الإنسانيةوبهذا نجد أنهما يمثلان وجهان مختلفان لعملة واحدة وهي النفس.

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

facebook.com/elbacsaahel

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل اللاشعور نظرية علمية ام مجرد افتراض فلسفي ؟

يعتبر الكيان النفسي للانسان معقدا غاية التعقيد لانه يحوي الشعور واللاشعور فالاول هو معرفة مباشرة يطلعنا على حياتنا النفسية دون واسطة ,اما الثاني فهو ذلك الجانب الخفي والظلم من النفس الانسانية وهو الذي على اساسه اختلف الفلاسفة والمفكرين وذلك عن اهميته وقيمته في علاج الامرض النفسية وفهم السوك الانساني بصفة عامة فمنهم من يرى انه فرض علمي قائم بذاته وبينقيض ذلك هناك من يرجعه الى انه مجرد افتراض فلسفي وعلى الاساس نطرح الاشكال الاتي :**هل اللاشعور نظرية علمية قائمة بذاتها ام مجرد افتراض فلسفي ؟**

فرويد

الموقف الاول : نظرية علمية

✓يرى انصار النظرية المعاصرة مع فرويد ان اللاشعور فرض علمي مشروع
✓كشف عن خفايا النفس الانسانية ومعالجة امراضها
✓تفسير سلوك المنحرفين والمجانين
✓انتشار عيادات التحليل النفسي بفضل اكتشاف اللاشعوريجعل منه منهجا طبيا ونظرية علمية صحيحة
✓تعود بوادر ظهوره الى ليينيتز ثم الاطباء العضويين ثم الاطباء النفسانين واخيرا مع فرويد والتحليل النفسي
✓ارجع فرويد سلوكات الانسان الى غريزتين وهما :الجنسية والعدوانية ,وقسم الجهاز النفسي للانسان الى ثلاثة اقسام :الهو –الانا –الانا الاعلى

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار النظرية المعاصرة ,الا ان اللاشعور يبقي مجرد افتراض فلسفي قد يصلح لتفسير بعض السوكات وليس كلها ,كما ان فرويد جعل الانسان اشبه بالحيوان وهذا غير صحيح

الفريد ادلر .كارل يونغ .ستيكال .سارتر

الموقف الثاني : افتراض فلسفي

✓يرى انصار هذا الطرح ان اللاشعور مجرد افتراض فلسفي
✓ فالفريد ادلر يعتقد ان اللاشعور ليس مرده الى اللبيدو بل راجع الى الشعور بالنقص والقصور
✓اما كارل يونغ فقد ارجع اللاشعور الى حب السطيرة, وميز بين نوعين من الناس المنبسط والمنطوي ,ووضع نظرية في اللاشعور الجمعي
✓الفريد ادلر وكارل يونغ انكروا تفسيرات فرويد القائمة على اللبيدو ولم ينكروا اللاشعور
✓اما ستيكال وسارتر واصحاب النظرية الكلاسكية انكروا اللاشعور بشكل مطلق واقروا ان كل ماهو نفسي هو شعوري

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح لكن نظريته بوجه خاص في سياق التحليل النفسي هي بمثابة اجتهاد ادى الى اكتشافات مضيئة وهامة حول النفس البشرية,

التركيب

يعتبر اللاشعور افتراض فلسفي اقرب منه الى النظرية العلمية , لانه اجتهاد ادى الى اكتشافات هامة حول النفس البشرية ومعالجة الكثير من امراضها ,لكن من جهة اخرى يعتبر محل جدال ونقاش حول اسسه واهميته بين اصحاب مدرسة التحليل النفسي انفسهم .

وفي الاخير نستنتج ان نظرية اللاشعور في التحليل النفسي هي المفتاح السحري لفك الغاز الكيان النفسي المعقد , والوصول الى معرفة اسراره وخفايا ه في معالجة بعض الامراض كما انه طاقة يمكن توجيهها نحو الابداع العلمي والفني

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل الذاكرة ذات طبيعة اجتماعية ام فردية؟

يعيش الانسان حياة متداخلة الابعاد,فهي تحتوي الماضي والحاضر والمستقبل,وذلك من خلال تعامله مع موضوعات العالم الخارجي , فاذا كان معرفة الحاضر وفهمه ترجع الى الاحساس والادراك اما التنبؤ بالمستقبل هو من مهمة الخيال اما الرجوع الى الماضي ومعرفته يكون بالذاكرة التي تعرف انها وظيفة نفسية تتمثل في اعادة بناء حالة شعورية ماضية مع التعرف عليها من حيث هي كذلك وعلى هذا الاساس اختلف الفلاسفة والمفكرين وذلك حول طبيعتها فمنهم من يرى انها ذات طبيعة اجتماعية وبنقيض ذلك هناك من يعتقد انها ذو طبيعة فردية ومن هذا الاختلاف والتباين في الافكار نطرح الاشكال الاتي **هل الذاكرة ذوطبيعة اجتماعية؟**

هالفاكس.دور كايم

الموقف الاول : الاتجاه الاجتماعي

- ✓يرى انصار هذا الطرح ان طبيعة الذاكرة هي اجتماعية خالصة
- ✓الذكرى تبدا وتنتج عندما يبدا الارتباط بالمجتمع
- ✓.الذاكرة ليست حوادث فردية ,وانما لها مدلول اجتماعي وهو ناتج عن التفاعل المستمر بين الافراد
- ✓تذكر الفرد للحوادث الماضية مرهونة بوجود الغير
- ✓العقل الجمعي هو الاساس في عملية التذكر ,فالعادات والتقاليد المختلفة كمنجزات مشتركة هي اساس بناء الذكريات لانه اذا تكلم ضميرنا فان المجتمع هو الذي يتكلم فينا
- ✓الجماعات التي انا جزء منها تقدم لي في كل حين الوسائل الكفيلة باعادة تركيب هذه الذكريات

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار النظرية الاجتماعية ,الا ان هناك ذكريات فردية خاصة ,مرتبطة بميول واهتمامات الفرد لا دخل للمجتمع في بناءها

تين .ديكارت .ريبو. برغسون

الموقف الثاني : الاتجاه الفردي

- ✓يرى انصار هذا الطرح ان طبيعة الذاكرة فردية خالصة
- ✓يعتقد الماديون ان حفظ الذكريات واسترجاعها يعود الى الدماغ لانه المسؤول على ربط الذكريات ببعضها البعض.
- ✓حدوث اصابة على مستوى الدماغ تؤدي الى تلف الذكريات بصورة جزئية او كلية
- ✓طبيعة الذكرة حسب الاتجاه النفسي جوهرها روحي اي انها ظاهرة سيكولوجية
- ✓قسم برغسون الذاكرة الى قسمين :ذاكرة حركية قوامها الجسم ,وذاكرة نفسية اساسها الشعور
- ✓هذه الذاكرة لاتتاثر باصابة الدماغ لانها في النفس
- ✓الذاكرة النفسية هي الذاكرة الحقة لانها تقوم بتصور الماضي واستحضاره وتنشا صورة واحدة مصحوبة بالشعور

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار الذاكرة الفردية ,الا انهم اهملوا الجانب الاجتماعي في بناء الذكريات وتكوينها ,وبماذا نفسر وجود خبرات مشتركة تتجاوز حدود الذات؟

التركيب

ان طبيعة الذاكرة تقتضي وجود تفاعل بين التاثيرات الاجتماعية والنفسية والجسمية فاذا كان البعد الفردي يمثل حجر الاساس في تكوين الذكريات فان البعد الاجتماعي كعامل مساعد يساهم بقدر كبير في اثرائها باعتبار الفرد عنصر من المحيط الاجتماعي الذي ينتمي اليه.

وفي الاخير نستنتج ان الذاكرة وظيفة عقلية معقدة تساهم في تركيبها عوامل عديدة منها العامل الفردي بابعاده البيولوجية والنفسية والعامل الاجتماعي وما يتضمنه من اطر اجتماعية مختلفة.

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل الابداع يرجع الى العوامل الذاتية ام الاجتماعية ؟

يعتبر الانسان كائن فضولي بطبعه فهو يطمح دائما الى التجديد والتغيير في فكره وفي الواقع الذي يعيش فيه لان نظرته تبحث فيما يجب ان يكون وليس فيماهو كائن ,هذا التصور مصدره الخيال,والذي هو قدرة الفكر على استحضار الصور بعد غياب الاشياء التي احدثتها او هو تركيب الصور تركيبا حراهذا الخيال نوعان :تخيل تمثيلي يتميزبتكرار و العفوية , وتخيل ابداعي يمتاز بالخصوبة والتجديد هذا الاخير اختلف الفلاسفة والمفكرين حول شروطه والعوامل المتحكمة فيه ,فمنهم من يرى انها شروط ذاتية متعلقة بالذات المبدعة ومؤهلتها وقدرتها المختلفة , وبنقيض ذلك هناك من ارجعها الى عوامل اجتماعية التي ترتبط بالمجتمع والدور الذي يقدمه والظروف التي يهيئها للمبدعين ,ومن هذا التباين والاختلاف في الافكار نطرح الاشكال الاتي : **هل الابداع يعود الى عوامل اجتماعية ام ذاتية ؟**

برغسون .بوانكاريه. فرويد

الموقف الاول : الاتجاه الذاتي

✓يرى انصار النظرية الذاتية ان الابداع يرجع الى شروط متعلقة بالذات المبدعة ,وهي العوامل النفسية والعوامل العقلية

✓اما العامل النفسي ,فيجب على المبدع ان يمتلك الشجاعة والرغبة والميول ,كذلك الانفعال الايجابي الفعال الذي يساعد على حصول الابداع .

✓ربط فرويد الابداع باللاشعور ,فالمبدع يعبر عن رغباته ومكبوتاته على شكل اختراعات وابتكارات.

✓اما العامل العقلي فيجب على المبدع ان يتوفر فيه الذكاء والتخيل والارادة والتركيز والانتباه من اجل ان يكون الابداع ايجابيا وفعالا

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار النظرية الذاتية ,الا انهم بالغوا واهملوا الجانب الاجتماعي في حصول الابداع

ريبو .لاكومب.دور كايم

الموقف الثاني : الاتجاه الاجتماعي

✓يرى انصار النظرية الاجتماعية ان الابداع يرجع الى شروط خاصة بالمجتمع وحاجته للابداع

✓ان الحاجة والضرورة الاجتماعية لذلك الابداع دفعت بالمبدعين الى الابتكار والاختراع

✓توفير الجو المناسب للمبدع من امكانيات مادية ومعنوية ووسائل ومعدات واجهزة متطورة يجعل الابداع قويا ويساهم في تطور الدولة

✓الابداع له علاقة بثقافة المجتمع فالدول التي تنادى بالتحرر والديمقراطية في سياسة الحكم وتقدس العلم والعلماء ,يكون فيها الابداع متطور عكس الدول المتخلفة التي ينعدم فيها الابداع لعدم اهتمامها لا بثقافة ولا السياسة ولا العلم

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار النظرية الاجتماعية ,الا انهم بالغوا واهملوا العوامل الذاتية في حصول الابداع

التركيب

ان عملية الابداع وشروطها تقوم على مدى التفاعل بين العوامل الاجتماعية والذاتية, فالطرف الاول يكمل الثاني حيث لا فائدة للعوامل النفسية بدون وفرة الامكانيات والوسائل المادية منها والمعنوية التي يقدمها المجتمع كما لا قيمة للعوامل الاجتماعية بغياب الذات المبدعة التي تحمل استعدادات فطرية تجعلها قادرة على صنع المستحيل

وفي الاخير نستنتج ان الابداع ظاهرة انسانية تتحكم فيه من جهة شروط ذاتية ومن جهة اخرى شروط اجتماعية فهو ينمو ويزدهر بتفاعل وتكامل الشروط مع بعضها البعض لانه سحر يقدمه للفكر البشري والانساني الذي يطمح الى تقديم البدائع وتجديد الصنائع وتطوير الاشياء وابتكار الوسائل والبدائل

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل العادة سلوك ايجابي ام سلبي ؟

المقدمة : ان التفاعل مع مقتضيات الحياة, وتحصيلها وفهمها , يتطلب منا تحليلها, لذلك يلجا الانسان الى العديد من الافعال , منها الافعال التعودية المكتسبة اي العادة ,والتي تعرف انها قدرة مكتسبة على اداء العمل بطريقة الية مع السرعة والدقة والاقتصاد في الوقت و المجهود , فاذا كان الاتفاق قائما بشان مفهومها ,فان تاثيرتها وقع فيها جدال وخلاف بين الفلاسفة والمفكرين ,فهناك من يرى انها سلوك ايجابي فعال يحقق التكيف وبينقيض ذلك هناك من يرجعها الى انها سلوك سلبي يعيق التكيف ,ومن هذا الاختلاف والتباين في الافكار نطرح الاشكال الاتي :**هل عادات الانسان ايجابية ام سلبية ؟**

الان. جون ديوي .مودسلي

الموقف الاول : ايجابيات العادة

✓يرى انصار هذا الطرح ان العادة سلوك ايجابي يحقق التكيف.
✓على المستوى الحركي تساعد العادة صاحبها على توفير الوقت والجهد في اداء الاعمال وتبعد عنه العناء والشقاء.
✓على المستوى النفسي ,العادة انموج لتعامل مع الموضوعات مما يؤدي الى الارتياح والاستقرار النفسي .
✓على المستوى الاخلاقي تساهم العادة في غرس المبادئ الاخلاقية الحميدة مثل الصدق والامانة
✓على المستوى الاجتماعي تساهم العادة في تحقيق الانسجام والتوافق بين افراد المجتمع وتجنبهم الفوضى

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه هذا الاتجاه ,الا انهم بالغوا واهملوا سلبياتها فهي تؤدي الى الاستبداد والطغيان وتقضي على الابداع ,فيصبح سلوك الانسان بذلك الي ومتصلب.

روسو. كانط. جان بياجي .برودوم

الموقف الثاني : سلبيات العادة

✓يرى انصار هذا الطرح ان العادة سلوك سلبي يعيق التكيف
✓على المستوى الحركي فقد اكدت بعض التجارب البيولوجية انه من تعودت اعضاءه على حركات معينة يصعب التخلص منها .
✓على المستوى النفسي ,العادة تخلق الشعور بالملل نتيجة الروتين والرتابة ,مما يجعل حياة الانسان خالية من المشاعر
✓على المستوى العلمي العادة تقضي على روح الابداع وذلك بالتعود على الافكار الشائعة والقديمة التي تمنع التجديد
✓على المستوى الاخلاقي العادة تؤثر سلب على سلوكات الانسان مثل تعوده على التدخين او شرب الخمور
✓على المستوى الاجتماعي العادة تفقد حيوية العلاقات الاجتماعية بسبب العادات السيئة كالانقسامات والصراعات

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه هذا الاتجاه ,الا انهم بالغوا واهملوا ايجابياتها ,فالعادة وظيفة حيوية تساعد على تحقيق تاقلم الفرد في العالم الخارجي وتحقق له التكيف

التركيب

العادة سلوك, ايجابي وسلبي في نفس الوقت ,فهي ايجابية تحقق التكيف وتساعد الانسان على قضاء حاجياته الضرورية من جهة , ومن جهة اخرى هي سلوك انحرافي تعيق التكيف وتقتل الابداع ,لذا وجب التحكم فيها واعمال الفكر كمنطلق وجوهر في التمييز بين العادات الحسنة والعادات القبيحة **قال شوفالي " إن العادة هي أداة حياة أو موت حسب إستخدام الفكر لها "**

وفي الاخير نستنتج ان العادة سلاح ذو حدين, فأثرها على السلوك يرتبط بكيفية إستخدام الانسان لها ومن خلال التربية والتنشأة السوية يمكن التحكم فيها وتوجيهها نحو الافضل والاحسن لمواجهة صعوبات الحياة وتحقيق التكيف المستمر مع موضوعات العالم الخارجي والداخلي على حدا سواء

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل الارادة قدرة عقلية تحقق التكيف ؟

يعرف الانسان انه كائن حي عاقل يمتلك مجموعة من الوظائف والقدرات التي تمكنه من الحفاظ على بقائه واستمراره ,وتعينه على التكيف مع محيطه ,ومن هذه القدرات نجد الارادة ,وهي القصد الى الفعل او الترك مع وعي الاسباب والدوافع المؤدية الى ذلك ,غير ان البحث عن اثار الارادة في سلوك الانسان اثار جدالا بين الفلاسفة والمفكرين. فهناك من يرى ان الارادة سلوك ايجابي وبنقيض ذلك هناك من يرى انها سلوك سلبي ومن هذا التباين والاختلاف في الافكار نطرح الاشكال الاتي **هل الارادة تحقق التكيف ام تعيقه ؟**

راسل. جميس. ديكارت. سبينوزا

الموقف الاول : قدرة عقلية تحقق التكيف

✓يرى انصار هذا الطرح ان الارادة قدرة عقلية تحقق التكيف .
✓الارادة تمثل جوهر الانسان وتجسد ماهيته ,وتتمثل فعاليتها في شروط الفعل الارادي وتركيبه وصفاته ومراحله .
✓**شروط** الفعل الارادي قائم على تصور المثل الاعلى والايمان بالنفس وتنظيم الافكار,**اما تركيبه** فهو قائم على نية الفعل وارادة الفعل ,**اما صفاته** فهو فعل جديد و تاملي وذاتي ,**اما مراحله** فاولها التصور العقلي ثم المداولة والمناقشة ثم اتخاذ القرار واخير التنفيذ
✓الارادة اختيار العقل مع سبق اصرار بين الافكار المتعارضة

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح ,الا ان الارادة في بعض الاحيان تمزج بالامنيات فتكون بذلك عائقا في تحقيق التكيف

كونديك . فرويد

الموقف الثاني : قدرة انفعالية تعيق التكيف

✓يرى انصار هذا الطرح ان الارادة قدرة انفعالية تعيق التكيف
✓ان التمنى او الهوى ليس من الارادة ,لان التمنى ليس له حدود ولا شروط فالانسان يتمنى كل شئ دون ان يحقق ذلك
✓الرغبة مضادة للارادة لانها ظاهرة تتفاعل معها ميول ورغبات مختلفة فتستبد بالفرد وتضعف ارادته
✓اثبت مدرسة التحليل النفسي مع فرويد اد دوافع الانسان ورغباته الموجودة في الهو لا تطلب سوى الاشباع المباشر وهذا ما يضعف ارادته وشعوره
✓ليست الارادة سوى رغبة مطلقة تبلغ مبلغا يدفعنا الى الاعتقاد بان الشئ المرغوب فيه هو رهن قدرتنا

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح ,الا ان الميول و الرغبات والتمنيات تبقي شروط خاصة في تكوين الفعل الارادي,خاصة اذا كانت تسير بتروي في اطار المعقول

التركيب

والحقيقة ان المفعول الايجابي للارادة يبقي نسبي وليس مطلق بدليل ان الارادة كثيرا ما تمزج بالتمنيات فتندفع نحو اشباع الميول والرغبات بطريقة اندفاعية وعند ئذ تكون فاقدة لفاعليتها,لكن في حالة سيطرت الارادة على الميول والرغبات واستبدت بكل النزعات التي تحرك الانسان وخضعت لاختيار واع ومسوؤل تكون بذلك ايجابية ومحققة للتكيف

في الاخير نستنتج ان الارادة ليست قوة تحقق التكيف في كل الاحوال بصورة مطلقة خاصة اذا استبدت بها الرغبات والميول ,بحيث تحد من سلطتها وتضعف من قدرتها وعليه فهي ايجابية وسلبية في نفس الوقت

هل التكيف مع الواقع يتحقق بالعادة ام بالارادة ؟

يسعى الانسان دائما الى المواجهة والتكيف مع مطالب الحياة الطبيعية والاجتماعية, ونوازع الحياة العقلية والنفسية ,وهذا ما يدفعه الى تغذية ارادته وتنميتها بتحصيل الخبرة , لهذا نجده تعود على سلوكات آلية تسمى بلعادة ,مقابل سلوكات قصدية,تسمى الارادة , ونعني بالعادة قدرة مكتسبة على اداء عمل بطريقة آلية وبسرعة ودقة واقتصاد في الجهد النفسي والعمل الذهني ,أما الارادة فهي القدرة الكلية لمواجهة الحياة القهرية وتجاوز أفعالنا الغريزية وسلوكاتنا الآلية , وعلى هذا الاساس وقع جدال بين الفلاسفة والمفكرين فهناك من رد عملية التكيف الى العادة وهناك من ردها الى الارادة , ومن هذا الاختلاف والتباين في الافكار نطرح الاشكال الاتي : **هل التكيف يتحقق بالعادة أم بالإرادة ؟**

جون ديوي . مودسلي .الان

الموقف الاول :التكيف يكون بالعادة

✓يرى انصار هذا الطرح ان العادة سلوك ايجابي يحقق التكيف.
✓على المستوى الحركي تساعد العادة صاحبها على توفير الوقت والجهد في اداء الاعمال وتبعد عنه العناء والشقاء.
✓على المستوى النفسي ,العادة انموج لتعامل مع الموضوعات مما يؤدي الى الارتياح والاستقرار النفسي .
✓على المستوى الاخلاقي تساهم العادة في غرس المبادئ الاخلاقية الحميدة مثل الصدق والامانة
✓على المستوى الاجتماعي تساهم العادة في تحقيق الانسجام والتوافق بين افراد المجتمع وتجنبهم الفوضى

التقييم والنقد

على الرغم مما انصار هذا الطرح ,الا ان العادة تقتل الابداع وتولد تضاؤل الاحساس وضعف الشعور

وليام جميس .سبينوزا .راسل

الموقف الثاني : التكيف يكون بالارادة

✓يرى انصار هذا الطرح ان الارادة قدرة عقلية تحقق التكيف .
✓الارادة تمثل جوهر الانسان وتجسد ماهيته ,وتتمثل فعاليتها في شروط الفعل الارادي وتركيبه وصفاته ومراحله
✓**شروط** الفعل الارادي قائم على تصور المثل الاعلى والايمان بالنفس وتنظيم الافكار,**اما تركيبه** فهو قائم على نية الفعل وارادة الفعل ,**اما صفاته** فهو فعل جديد و تاملي وذاتي ,**اما مراحله** فاولها التصور العقلي ثم المداولة والمناقشة ثم اتخاذ القرار واخير التنفيذ
✓الارادة اختيار العقل مع سبق اصرار بين الافكار المتعارضة

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح ,لكن احيانا قد تكون الارادة مقرونة بالاهواء والانفعالات فتعيق التكيف .

التركيب

ان تحقيق التكيف والتاقلم مع العالم الخارجي يكون بالعادة والارادة معا ,فمن الصعب وضع حدود فاصلة , وفروق جوهرية بينهما كوسيلتتن للتكيف , ذلك لان العادة تبنى على الارادة باعتبارها المنبع الاصلي لكل فعل اعتباري, و الارادة كنشاط ذهني واعي يؤدي الى تجديد السلوك وتكيفه وفق مقتضيات جديدة وهذا يكون بالعادة ,فهما مصدران لفعالية السلوك ويحقيقان التكيف .

وفي الاخير نستنتج ان الاختلاف الظاهر بين العادة والارادة لا يعبر عن حقيقتهما بالفعل , فهما في الاصل فعالتين نفسيتين مرتبطتين ومتكاملتين وظفيا هدفهما التكيف مع العالم الخارجي ومواجهة المواقف التي تعترض الانسان .

هل التمايز بين العادة والإرادة , ينفي وجود علاقة وظيفية بينهما ؟

يتصف الانسان بالمرونة للتكيف مع متطلبات الحياة ومقتضيات الظروف, وتبرز هذه المرونة في قدرته على تغيير سلوكه وحفظ اثار هذا التغير ,بمعنى انه يكتسب انماطا من السلوك والتصرف لتحقيق التاقلم والتكيف وذلك لعجز السلوك الغريزي عن ذلك ,ونسمي السلوك المكتسب بالسلوك التعودي أي العادة التي هي قدرة مكتسبة على اداء العمل بطريقة الية وبسرعة ودقة واقتصاد في الوقت والمجهود ,لكن العادة وحدها غير كافية هي الاخرى , لان مطالب التكيف متغيرة ,ولتغير السلوك لابد من تدخل الارادة لجعله اكثر ملائمة مع الاوضاع الجيدة ومعنى ذلك ان الارادة جهد نفسي واع أي انها القدرة على القصد الى الفعل او الترك مع وعي الاسباب والدواعي من ذلك الفعل, وهي تتدخل عندما تعجز آلية العادة على تحقيق التكيف ,وعلى هذا الاساس وقع جدال بين الفلاسفة والمفكرين حول طبيعة العلاقة بينهما ,فمنهم من يرى انهما منفصلان ومتمايزان ,وبنقيض ذلك هناك من يرى انهما في علاقة تداخل وظيفي ,ومن هذا التباين والاختلاف في الافكار نطرح الاشكال الاتي : **هل الاختلاف بين العادة والارادة ينفي وجود علاقة وظيفية بينهما ؟**

مودسلي .راسل. برودوم .كانط. سبينوزا

الموقف الاول : العادة والارادة متمايزان

- ✓يرى انصار هذا الطرح ان العلاقة بين العادة والارادة هي علاقة تمايز وانفصال .
- ✓العادة الية اما الارادة فهي تقوم على الوعي
- ✓.العادة مجرد رودود افعال متسلسة تخلو من الوعي والشعور ,اما الارادة فهي فعل واعي متجدد يتصف بالاختيار والحرية
- ✓العادة سلوك نمطي الي يعيق التكيف ,اما الارادة فهي فعل منظم ومرتبط بالعقل والوعي وبالتالي فهي تحقق التكيف

التقييم والنقد

على الرغم من ان هناك تمايز بين العادة والارادة لكن هذا لا ينفي بالضرورة العلاقة الوظفية بينهما ما دام العادة قوام الارادة والارادة تعزز الفعل الاعتيادي

دولا كروا . بول ريكور

الموقف الثاني : العادة والارادة متكاملان

- ✓يرى انصار هذا الطرح ان العلاقة بين العادة والارادة متكاملان
- ✓الارادة هي المصدر الوحيد لوجود الفعل الاعتيادي
- ✓العادة والارادة ملكتان تمكنان الانسان من تحقيق التكيف مع متطلبات الظروف الخارجية
- ✓العادة والارادة يشتركان في توجيه سلوك الانسان وتنظيمه نحو غايات يصبوا اليها الانسان
- ✓العادة ضرورية للارادة لانها تحرر الجهد الارادي وتجعله يتجدد بالاستمرار

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح,الا ان بعض العادات تقيد وتعطل الإرادة مما يبطل العلاقة ويقضي على الرابطة الوظيفية بينهما .

التركيب

ان العادة بدون إرادة لا وجود لها , فالإرادة هي المنبع الاصلي لوجود الفعل الاعتيادي , لان بداية أي فعل اعتيادي لا يكون الا بالادراك الارادة , كما ان الافعال الإرادية تصبح بالتكرار عادة , ولقد اوضح علم النفس ان هناك رابطة وثيقة بين العادة والإرادة رغم ما يبدو من تعارض ظاهري بينهما .

في الاخير نستنتج ان الاختلاف الموجود بين العادة والإرادة لا ينفي العلاقة الوظيفية بينهما بل توجد صلة وثيقة بينهما فاذا كانت الإرادة هي السبب في اكتساب العادة والتظامها وتكامل عناصرها فان العادة هي السبب في تناسق وانسجام الافعال الإرادية

هل الاخلاق من حيث طبيعتها مطلقة ام نسبية ؟

ان من اقدم الاهتمامات في تاريخ البشرية الاخلاق ,وهي في الاساس قيم وافعال تقوم على احكام تقديرية لا تصبو الى وصف ما هو كائن ,وانما الى نحو ما ينبغي ان يكون عليه سلوك الانسان ,وغايتها من هذا السلوك التقويم والارشاد ,ومعنى ذلك ان الفعل الخلقي يستند دائما الى قيمة خلقية وعلى اساسها يكون مقبولا او مرفوضا ,فاذا كان الاتفاق قائما حولها مفهومها ,فان طبيعتها وقع فيها جدال بين الفلاسفة والمفكرين الفلاسفة ,فمنهم من اعتبرها مطلقة كلية وبالتالي فهي واحدة لجميع البشر ومنهم من اعتبرها نسبية متغيرة وبالتالي فهي متنوعة ومتعددة ,ومن هذا الاختلاف والتباين في الافكار ,نطرح الاشكال الاتي : **هل الاخلاق مطلقة ام نسبية؟**

المعتزلة .الاشاعرة .افلاطون .كانط

الموقف الاول : الاتجاه المطلق

✓يرى انصار هذا الطرح ان الاخلاق مطلقة وثابتة في نطاق الزمان والمكان

✓الدين مصدر متعالي ومفارق ومقدس وهو اساس الحكم على الفعل الاخلاقي

✓ تعتقد المعتزلة ان العقل هو معيار الحكم على الفعل الاخلاقي فهو مثبت ,اما الدين فهو مخبر ,اما الاشاعرة فترى ان الدين مثبت والعقل مخبر

✓اما العقليين فيرون ان العقل هو مكلة الحكم على السلوك الاخلاقي ويمثل هذا الاتجاه افلاطون (تقسيم العالم الى عالمين ,عالم مثالي وعالم حسي) اما كانط فيرى ان الحكم على الفعل الاخلاقي يكون بالعقل لا التجربة ,لان العقل يحكم عليه في ذاته وليس في نتائجه.

التقييم والنقد

على الرغم من ان الاخلاق نسبية , لكن لو جعلناها كذلك فانها سوف تصبح لا قيمة ولا احترام لها عند الافراد لان كل واحد منا سوف يصبح مقياس نفسه

دور كايم ..بينتام .ابيقور .

الموقف الثاني : الاتجاه النسبي

✓يرى انصار هذا الطرح ان الاخلاق نسبية ومتغيرة في نطاق الزمان والمكان

✓يرى الاجتماعيون ان الاخلاق من وضع المجتمع وبالتالي فهي متغيرة من ثقافة الى ثقافة اخرى ,اما ليفي برويل فهو يعتقد ان الاخلاق هي عبارة عن ظواهر او عادات خلقية تدرس ما هو كائن .

✓يرى النفعيين ان المنفعة هي معيار السلوك فالخير ما حقق منفعة والشر ما حقق ضرر ,ويعتقد انصار اللذة ان السعادة تكمن في تحقيق اكبر قدر ممكن من اللذات والابتعاد قدر الامكان على الالام فالخير هي اللذة والشر هو الالم ,وقد ميز ابيقور بين اللذة الحقيقة المطلقة وبين اللذة المزيفة النسبية

التقييم والنقد

على الرغم من ان الاخلاق واحدة ومطلقة وكلية ثابتة لا تتغير, لكن لو كانت كذلك ,لماذا نجد في الواقع الانساني تعدد القيم الاخلاقية و تنوع معاييرها من ثقافة الى اخرى؟

التركيب

ان مسالة الاخلاق بين النسبي والمطلق قضية شائكة لانها تتجاذب بها الثوابت من جهة والمتغيرات من جهة اخرى , فالاخلاق مطلقة وكلية في مبادئها واهدافها ولكنها نسبية ومتغيرة في تطبيقاتها ,فالقيم تعطي صورة موحدة وكلية لبناء اخلاقي عالمي ,لكن السلوكات والوسائل التي نعبر بها عن هذه القيم وتطبيقاتها متغيرة ومتباينة وتتحول ممارستها من ثقافة الى اخرى ومن مجتمع الى اخر ..

وفي الاخير نستنتج انه وعلى الرغم من الاختلاف الظاهر حول المعايير التي يقوم عليها الفعل الاخلاقي الا انها تبقي في حقيقة الامر اسسا متكاملة ومتداخلة في فهم السلوك والحكم عليه لان هدف كل نظام اخلاقي هو جلب المصالح ودرء المفاسد

هل الحق يسبق الواجب ؟

يعتبر الانسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يعيش في احضان المجتمع يؤثر ويتاثربمن حوله , هذا المجتمع يحكمه قانون تشرعه الدولة فهي التي تنظم حياة الناس وتضمن استقرارهم ,فبعدما كان الإنسان يعيش حياة بدائية ,مليئة بالفوضى والاضطراب , انتقل إلى تأسيس حياة مدنية تقوم على قوانين وضعية ,الهدف منها فرض الأمن والاسقرار وتحقيق روح العدل ,الذي من مقوماته الحق والواجب,فالحق هوما يمنحه القانون للفرد من مكاسب مادية أو معنوية ,أما الواجب فهو كل ما يطالب به القانون ,وعلى هذا الاساس اختلف الفلاسفة ,والمفكرين وذلك حول طبيعة العلاقة بين الحق والواجب ولمن تكون الأسبقية , في بناء العدالة الاجتماعية ,فمنهم من يرى ان الحق يسبق الواجب ,وبنقيض ذلك هناك من يرى العكس, ومن هذا التباين والاختلاف نطرح الاشكال الاتي :**هل الحقوق تسبق الواجبات**

روسو.لوك.هوبز.وولف.الثورتين الفرنسية والامريكية

الموقف الاول : الحق يسبق الواجب

✓يرى انصار هذا الطرح ان الحق يسبق الواجب
✓يقر فلاسفة القانون الطبيعي ان الحق يسبق الواجب من منطلق ان تاريخ الحقوق مرتبط بالقانون الطبيعي والواجبات مرتبطة بوجود الدولة ,مما يجعل القوانين الطبيعية سابقة عن القوانين الوضعية .
✓اما في المجتمع السياسي فقد بقيت الحقوق سابقة عن الواجبات وهنا نقصد ظهور الثورتين الفرنسية والامريكية , والاعلان العالمي لحقوق الانسان الذين اعطوا الاولوية للحقوق على حساب الواجبات

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح الا انهم قدسوا الحقوق وفي المقابل تجاهلوا الواجبات وهذا اخلال بتوازن الحياة

كانط .اوغست كونت

الموقف الثاني : الواجب يسبق الحق

✓يرى انصار هذا الطرح ان الواجب يسبق الحق
✓يقر كانط ان الواجب مقتضى عقلي وهو اساس العدالة بحيث يضع الواجب في المقام الاول ولا يعطي اهتماما للحقوق ,ولقد اسس الاخلاق على فكرة الواجب وبمقتضى هذا الاخير يكون السلوك الانساني بدافع الالزام من غير الالتفات لما يتحقق من جزاء هذا السلوك من منفعة .
✓اما اوغست كونت فيرى ان لكل فرد واجبات يجب عليه ادؤها وفي المقابل ليس له اي حق لان المطالبة بالحقوق هو تشريع لمبدا الفردية والاخلاق في معيارها تقوم على اساس اجتماعي, كما ان حق الفرد ماهو الا واجبا للاخر

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح ,الا انهم هدموا العدالة من اساسها حين نزعوا منها مقوما اساسيا وهو الحق فكيف يمكن قبول عدالة تغيب فيها حقوق الافراد؟

التركيب

العدالة الموضوعية قائمة على الجمع بين الحقوق والواجبات فهما في علاقة تكامل ,فوجود أحدها يتضمن وجود الأخر بالضرورة ,لان الحياة الإجتماعية لا يمكن أن تنهض وتستقيم إلا إذا كان هناك تعادل وتوازن بين الحقوق والواجبات فاذا طغت الحقوق على الواجبات فإن المجتمع يضطرب وهذا ما ينعكس سلبا على الدولة وعلى مختلف وظائفها ,أما إذا طغت الواجبات على الحقوق فهذا يؤدي إلى الظلم والجور وكذلك الإستغلال كما يشجع المواطنين على التطاول والتحايل على القانون

وفي الاخير نستنتج ان روح العدالة الاجتماعية تقتضي تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات لكي نستطيع خلق مجتمع متحضر ومتطور على جميع الاصعدة الحياتية

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل العدالة الموضوعية اساسها المساواة ام التفاوت ؟

منذ ان ظهرت البشرية على هذا الوجود وهي تسعى الى تحقيق مكنوناتها الطبيعية المتمثلة اساسا في الامن و المساواة وكل اشكال التوازن و الاستقرار الحياتي لأنها بطبعها تميل الى ما هو منسجما مع طبيعتها و هذا لا يتحقق الا بفعل العدالة التي تعتبر اشارة لكل تقدم انساني و دلالة واضحة لكل تحضرسياسي كما تعرف ايضا انها الاستقامة والاعتدال و ضد الظلم والجوار,وعلى هذا الاساس وقع جدالا بين الفلاسفة والمفكرين وذلك عن كيفية تحقيقها تحقيقا موضوعيا ,فهناك من يرى ان تحقيقها يكمن في التفاوت بين الافراد في الحقوق والواجبات و بنقيض ذلك هناك من يرجعها الى المساواة, ومن هذا الاختلاف والتباين في الافكار نطرح الاشكال الاتي: **هل تحقيق العدالة الموضوعية يكمن في التفاوت ام المساواة؟**

روسو .لوك.هوبز .الثورتين الفرنسية والامريكية . الاشتراكية | **الفلسفة الكلاسكية .الحديثة .الراسمالية .علوم الانسان**

الموقف الاول : المساواة

✓يرى انصار هذا الطرح ان العدالة الموضوعية تؤسس على اساس المساواة ,حيث يقر فلاسفة القانون الطبيعي بمبدا المساواة تحت مبرر ان الافراد كانوا يعيشون في حالة الفطرة بمساواة تامة لذلك اقروا ان الافراد سواسية

✓.اما فلاسفة العقد الاجتماعي فيقرون بالمساواة من منطلق ان الافراد تعاقدوا للخروج من حالة الفطرة الى نطاق الدولة بواسطة عقد كان قوامه وشرطه المساواة

✓اما الاعلان العالمي لحقوق الانسان والثورتين الفرنسية والامريكية دعت كذلك الى مبدا المساواة

✓اما الفلسفة الاشتراكية فانها تؤمن بالمساواة وذلك في اقرارها بمبدا الملكية العامة لوسائل الانتاج

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح الا ان هذا المبدا يتعارض مع الطبيعة البشرية ,كما ان المساواة تقتل الابداع وتقضي على المواهب وتنشر الكسل

الموقف الثاني : التفاوت

✓يرى انصار هذا الطرح ان العدالة قائمة على مبدا التفاوت

✓في الفلسفة الكلاسكية قسم افلاطون المجتمع الى ثلاثة طبقات وهي :طبقة الحكام ,الجند ,العبيد وما على العدالة الا احترام هذه الفروقات ,اما ارسطو فانه اساسها على مبدا الاستحقاق طبقا للكفاءة والاستعدادت الطبيعية

✓في الفلسفة الحديثة اقر هيغل بالتفاوت لكن بين الامم فالامة التي تصل الى الفكرة المطلقة عليها ان تحكم اما الباقي فعليه الطاعة والخضوع ,اما نيتشه فقد قسم المجتمع الى طبقيتين :طبقة الاسياد وطبقة العبيد ,اما الراسمالية فقد قسمت المجتمع الى طبقتين :طبقة رؤوس الاموال وطبقة اجيرة ,ومن منطلق الملكية الخاصة لوسائل الانتاج

✓اما علوم الانسان والحياة فيقرون ان لا عدالة بين الافراد لانهم مختلفون في قدراتهم الجسدية والعقلية

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح الا ان الاقرار بالمبدا التفاوت يزرع الطبقية والاستغلال في المجتمع

التركيب

تكمن حقيقة العدالة في مبدأين تكافئ الفرص بالمساواة ومبدأ الاستحقاق والجدارة في التفاوت هذه هي القاعدة الاصلية لإقامة عدالة اجتماعية,اما زكي نجيب محمود فقد رسم صورة مثلى للعدالة واقعية تنطلق من تحديد مجالات الحياة وتقسيمها الى ثلاثة :مجال الحقوق ومجال القدرات ومجال الحاجات الاجتماعية ويقابل كل مجال باساسه الصالح له ,فالمجال الاول يحدده القانون والثاني الجدارة والمجال الثالث تحدده الحاجات الضرورية للافراد .

العدالة من اعقد الفضائل وأصعبها تطبيق فهي لا تتحقق بالمساواة المطلقة ولا بالتفاوت المطلق وإنما تتحقق وفق شروط اخلاقية قائمة على التناسب بين الحقوق والواجبات فحق الفرد ما هو إلا واجب الغير والعكس صحيح ,لذلك وجب نشر عدالة في الصالح العام فتكفل للفرد كرامته وللمجتمع انسجامه.

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل تماسك المجتمع مرهون بضرورة وجود الاسرة أم زوالها ؟

المقدمة : يعتبر الانسان كائن مدني بطبعه يهدف الى تشكيل نسيج من العلاقات مع الاخرين , ومن مظاهر الحياة الاجتماعية نجد الاسرة التي تعرف بانها النواة الاولى في بناء المجتمع , فاذا كان الاتفاق قائم حول مفهومها فان الاختلاف حاصل حول اهميتها وقيمتها فمنهم من يرى انها ضرورية وبالتالي المحافظة عليها وبنقيض ذلك هناك من يرى بضرورة زوالها ومن هذا الاختلاف والتباين في الافكار نطرح الاشكال الاتي :**هل الاسرة ضرورية يجب بقاءها ام غير ضرورية يجب زوالها ؟**

هيغل

الموقف الاول : ضرورة وجود الاسرة

✓يرى انصار هذا الطرح ان الاسرة هي من اهم الجماعات الانسانية وأعظمها تأثيرا في الحياة الافراد فهي الوحدة البنائية الاساسية في تشيد صرح المجتمع وبالتالي لا يمكن الاستغناء عنها .

✓الاسرة ضرورة اجتماعية لانها تقوم بوظائف عديدة وتتمثل وظائفها في :

-الوظيفة البيولوجية :وتقوم على اساس فكرة الزواج للانجاب الاطفال وتهذيب الغريزة

-الوظيفة الاجتماعية :وتقوم على تعليم الاولاد عادات المجتمع والتربية الصحيحة

-الوظيفة النفسية :وتقوم على الحب والمودة بين الزوجين وبعث الراحة النفسية في الاولاد

-الوظيفة الاقتصادية :وهي توفير الاكل والشرب والمسكن والملبس .

التقييم والنقيم

على الرغم من ان الاسرة ضرورية لكن ما نشاهده في الواقع يثبت العكس حيث اصبحت الاسرة مستهلكة اكثر منها منتجة .

باكونين – انجلز – ماركس –اندري جيد

الموقف الثاني : ضرورة زوال الاسرة

✓يرى انصار هذا الطرح ان الاسرة مؤسسة سلبية وغير ضرورية لهذا لابد من استبدلها بعلاقات حرة فهي تحد من حرية الفرد وتعيقة على التفتح لذلك لابد من زوالها .

✓الاسرة مرتبطة بالنظام الرأسمالي الذي يقدس الملكية الخاصة لوسائل الانتاج لكن زوال هذه الملكية في اطار النظام الاشتراكي سوف تغير العلاقات وتأخذ الدولة على عاتقها تربية الاولاد .مما يشرع للقضاء على الملكية الخاصة واستبدالها بالملكية العامة

✓سيطرة النزعة الفردية والدعوة الى التحرر من الاسرة .

✓العولمة وتاثيراتها السلبية على الاسرة يسرع بزوالها

التقييم والنقد

على الرغم من ان الاسرة غير ضرورية ويجب زوالها الا ان هذا لا يضعف من دورها لانها تبقى الوحدة الاساسية التي تشرف على اعداد الافراد

التركيب

إن الاسرة ضرورية في بناء المجتمع وتظهر اهميتها ومكانتها من خلال الالتزام بمهامها والتمسك بقوانينها وقيمها اضافة الى تفتحها على كل التغيرات التي يعرفها العالم حتى تساير الوضع وتتجاوز الصعوبات التي تهدد كيانها ووجودها .

وفي الاخير نستنتج ان الاسرة ضرورة اجتماعية لا بد منها لكن حتى تكون الروابط الاسرية متينة وسليمة عليها تحقيق التكيف مع مختلف الظروف بإعادة فحص التراث الثقافي والتربوي في ضوء المشكلات الجديدة التي تواجهها والتغلب عليها

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل الازدهار الاقتصادي مرهون بتحرير المبادرات الفردية ؟

المقدمة : ان هدف المجتمعات قديما وحديثا هو تحقيق الرقي والرفاهية الاقتصادية من اجل الوصول الى التطور والازدهار ولتحقيق ذلك يجب الاعتماد على نظام يشرف بشكل كلي على العملية الاقتصادية وعلى هذا الاساس اختلف الفلاسفة والمفكرين على ايهما النظام الذي يحقق نهوض المجتمع ويحسن اوضاعه ,فهناك من يرى انه النظام الراسمالي الذي يقدس الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وبنقيض ذلك هناك من ينادى بنظام الاشتراكي الذي يقدس الملكية العامة ومن هذا الاختلاف نطرح الاشكال الاتي :هل المنافسة الحرة كفيلة بتحقيق تطور اقتصادي ؟

ادم سميث.باستيا

الموقف الاول : النظام الراسمالي

✓يرى انصار النظام الاقتصادي اللبيرالي الحر ان تحقيق الازدهار والرقي الاقتصادي مرهون بانتهاج النظام الراسمالي ذلك انه يعطى الحرية المطلقة في كل ممارسة سياسية.

✓من الناحية التاريخية تمتد جذور هذا النظام منذ قيام الثورة الصناعية في اوربا والقضاء على النظام الاقطاعي

-من ناحية الاسس والمنطلقات يعتمد النظام الراسمالي على الملكلية الخاصة لوسائل الانتاج - المنافسة الحرة- قانون العرض والطلب - حرية الاحزاب السياسية

التقييم والنقد

برغم مما قدمه النظام الراسمالي ,الا انه نظام يخلق الطبقية ويشرع للاستعمار وسيطرة القوي على الضعيف

ماركس.انجلز

الموقف الثاني : النظام الاشتراكي

✓يرى انصار النظام الاقتصادي الموجه ان تحقيق الرقي والازدهار الاقتصادي مرهون بانتهاج النظام الاشتراكي ذلك انه يحقق العدالة الاجتماعية في كل ممارسة اقتصادية.

✓من الناحية التاريخية تمتد جذور هذا النظام منذ الثورة البلشفية في روسيا 1917ونداء العمال 1848 وارتبط ظهوره مع التناقضات الشديدة للنظام الراسمالي .

✓من ناحية الاسس والمنطلقات يعتمد النظام الراسمالي على الملكية العامة لوسائل الانتاج - التخطيط المركزي - العدالة الاجتماعية في الحقوق والواجبات - سياسة الحزب الواحد.

التقييم والنقد

برغم مما قدمه انصار النظام الاشتراكي ,الا انه نظام ضد الطبيعة البشرية التي تميل الى الملكية والحرية ,كما انه نظام يقضي على المواهب والابداع

التركيب

ان تحقيق الرقي والازدهار الاقتصادي يكمن في انتهاج النظام الاسلامي الذي استطاع تجاوز النظامين السابقين بحيث جمع بين السياسة والدين وبين المادة والاخلاق وشرع الملكية المزدوجة وحقق التوافق بين المصالح الفردية والجماعية كما شرع الزكاة التي هي حق للسائل والمحروم وحرم الانشطة التي تخالف الدين كالغش والربا .

وفي الاخير نستنتج ان التنمية الاقتصادية الشاملة لن تتحقق الا من خلال الجمع بين الاقتصاد والاخلاق وهذا ما دعى اليه النظام الاسلامي لانه يمتاز بالاعتدال والوسطية ويجمع بين المادة والروح عكس النظامين السابقين التي تعتبر نظرتهم مادية خالصة.

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل نتائج العولمة واثارها على العالم ايجابية ام سلبية ؟

المقدمة : شهد العالم حربين عالمتين الاولى والثانية ثم حرب باردة بين المعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية والمعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفياتي انتهت بانهزم هذا الاخير مما ادى الى ظهور ما يسمى بالعولمة والتي تعنى جعل الشي واحد اي عالمي اوهي التدخل الواضح في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ,وعلى هذا الاساس وقع جدال بين الفلاسفة والمفكرين فهناك من يرى ان اثار العولمة ايجابية وبنقيض ذلك هناك من يعتقد انها سلبية ومن هذا الاختلاف نطرح الاشكال الاتي :**هل العولمة ايجابية ام سلبية ؟**

فوكوياما .برهان غليون

الموقف الاول : ايجابيات العولمة

✓يرى انصار هذا الطرح ان العولمة حتمية تاريخية لا يمكن الاستغناء عنها لانها تحقق تطور الشعوب وازدهارها

✓بناء سوق صناعي تجاري عالمي للنهوض بالاقتصاد وتحسين المستوي المعيشي والدخل الفردي

✓.احداث ثورة كبيرة في عالم التكنولوجيا مما يسمح بالتفتح على مختلف الثقافات ويحرر الانسان من العزلة.

✓ارتفاع الصادرات لبلدان العالم الثالث.

✓اختفاء الانماط التقليدية لتقسيم العمل وظهور انماط جديدة .

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح من ان العولمة ايجابية الا انهم بالغوا واهملوا سلبياتها

كليمانطا .غارودي

الموقف الثاني : سلبيات العولمة

✓يرى انصار هذا الطرح ان العولمة سلبية ويمكن الاستغناء عنها لانها تقضي على التنوع الثقافي للشعوب.

✓الغزو الثقافي وما ينتج عنه من انسلاخ في القيم

✓.عجز الشركات المحلية على مواجهة قوة الشركات الغربية او متعددة الجنسيات .

✓.تفشي ظاهرة الاستهلاك في بلدان العلم الثالث .

✓النمو الاقتصادي والتكنولوجي في ظل العولمة يؤدي الى تفاقم البطالة .

✓توسع دائرة التجارة الغير الشرعية مثل تجارة الاعضاء

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح من ان العولمة سلبية الا انهم بالغوا واهملوا ايجابياتها

التركيب

العولمة سلاح ذو حدين فهي ايجابية وسلبية معا لهذا يجب الاعتماد عليها في شتى المجالات الحياتية لكن مع مراعاة القيم والتعددية الثقافية التي تعبر عن هوية كل امة واصالتها .

وفي الاخير نستنتج ان العولمة هي من ابرز الافرازت الحديثة التي استطاعت بواسطتها الشعوب ان تتطور وترقى ,فرغم سلبياتها الا اننا لا يمكن انكار ايجابياتها التي قدمتها للعالم .

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

هل انظمة الحكم الفردي هي القادرة على نجاح الدولة ؟

يعتبر الانسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يعيش في احضان المجتمع يؤثر ويتاثربمن حوله , هذا المجتمع يحكمه قانون وضعي, هدفه تنظيم حياة الناس وضمان استقرارهم ,فبعدما كان الإنسان يعيش حياة بدائية ,مليئة بالفوضى والاضطراب , انتقل إلى تأسيس حياة مدنية اساسها الدولة التي تعرف على انها مجموعة من الافراد يعيشون في رقعة جغرافية ويخضعون لنظام سياسي واحد, هذا النظام متنوع بتنوع انظمة الحكم فيه ,وعلى هذا الاساس اختلف الفلاسفة والمفكرين حول ايهما النظام الافضل الذي يحكم الدولة ويحقق نجاحها,فمنهم من يرى ان النظام الفردي هوالنظام الافضل سياسيا ,وبنقيض ذلك هناك من يرجعه الى النظام الجماعي او الديمقراطية التي تعبر عن ارادة الشعب , ومن هذا التباين والاختلاف نطرح الاشكال الاتي : **هل تتسجد سلطة الدولة من خلال الحكم الفردي ام الجماعي ؟**

لويس الرابع عشر .ميكافلي.موسليني.هوبز

الموقف الاول : النظام الفردي

✓يرى انصار الحكم الفردي ان تحقيق الرقي السياسي مرهون بانتهاج انظمة الحكم الفردي وهي متنوعة منها:
✓النظام الديكتاتوري وهو قائم على استلام مقاليد الحكم بالقوة والنفوذ كما فعل هتلر,فسلطته مطلقة ولا يرجع الى القانون, ولا يفصل بين السلطات الثلاثة .
✓اما النظام الملكي فهو قائم على اساس الوارثة ,والملك يرجع فيه الى القانون والدستور .
✓اما النظام التيوقراطي او الديني فهو قائم على حكم الكنيسة للشعب من طرف البابا الذي هو من طبيعة الهية وارادته سامية ويمثل سلطة الله في الارض.

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح الا ان هذا النظام قائم على القوة والغلبة والقهر وهو بذلك يقتل الابداع ويقضي على حرية التعبير .

روسو. شومبتر .هنري ميشال. دوفيرجي

الموقف الثاني : النظام الجماعي

✓يرى انصار الحكم الجماعي ان تحقيق الرقي السياسي مرهون بانتهاج انظمة الحكم الجماعي او الديمقراطية .
✓الديمقراطية هي حكم الشعب نفسه بنفسه ومصدرها الارادة العامة للامة ,فهي التي تضع الحاكم ليحكمها وتنزعه متي ارادت ,لان الحكم عقد بين الشعب والحاكم .
✓الديمقراطية نوعان :ديقراطية مباشرة ,وديمقراطية نيابية
✓للديمقراطية شكلين بارزين وهما :الديمقراطية السياسية , وهي قائمة على الحرية وتعدد الاحزاب السياسية .اما الديمقراطية الاجتماعية فهي قائمة العدالة والمساواة وسياسية الحزب الواحد

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح ,الا ان الديمقراطية تعتبر اكبر اكذوبة عرفها التاريخ لانها ظلت شكلية ولم تطبق على ارض الواقع .

التركيب

السلطة ضرورية للنجاح السياسي, وأفضل نظام لتحقيق ذلك هو الديمقراطية التي هي مؤسسة قيمية وثقافة و شعور قبل ان تكون طريقة في الحكم ,فهي تدعوا الى احترام الارادة الشعبية واقرار الحريات وتثبيت العدل والمساواة وهي في مجملها مبادئ تدافع عنها **الديمقراطية الاسلامية** التي تقوم على مبدا الشورى فالحكم الشوري حكم جماعي قائم على المبايعة وهدفه خدمة مصالح الدولة وابعادها عن الشتات وذلك بفضل التشاور و تبادل الاراء والافكارلخدمة المصلحة العامة **قال تعالى "وشاروهم في الامر "**

وفي الاخير نستنتج ان الحكم السياسي المشروع الذي يضمن للدولة سياسة ناجحة في تسير مصالح وشؤون الرعية هو الحكم الذي يعطي الاولوية للشعب ,وفق مبدا سياسي يتفق مع قواعد الشريعة والتراث الاسلامي بما يضمن مصلحة الفرد والجماعة معا ويتحقق ذلك من خلال مبدا الشورى .

هل الحقيقة من حيث طبيعتها مطلقة ام نسبية ؟

يعرف الانسان انه كائن فضولي بطبعه فهو يريد اكتشاف الاشياء ومعرفة اسرار الوجود ,أي انه يطمح الى الوصول الى الحقيقة ,هذه الاخيرة تعنى مطابقة التصور او الحكم للواقع او هي جوهر الشئ وماهيته ,والحقيقة ترتبط اساسا بنظرية المعرفة والتي تبحث في أصلها وقيمتها, وانبثقت من خلالها اتجاهات فكرية ومذاهب مختلفة ,وعلى هذا الاساس وقع جدالا بين الفلاسفة والمفكرين وذلك حول طبيعتها فهناك من يرها ان مطلقة وبالتالي فهي ثابتة وبنقيض ذلك هناك من يعتقد انها نسبية متغيرة ومن هذا التباين والاختلاف في الافكار نطرح الاشكال الاتي:**هل طبيعة الحقيقة مطلقة ام نسبية؟**

افلاطون .ارسطو.ديكارت .سبينوزا.المتصوفة

الموقف الاول : الاتجاه المطلق

✓**يرى انصار الاتجاه المطلق ان الحقيقة مطلقة وثابتة**
✓**يقر افلاطون ان الحقيقة تكمن في عالم المثل الذي هو ازلي ودائم وخالد وحقائقه مطلقة ام العالم الحسي فهو مجرد اشباح وظلال لعالم المثالي ومعارفه نسبية ومتغيرة ,اما ارسطو فيرى ان الحقيقة تكمن في المحرك الذي لا يتحرك وهو الله**
✓**اما ديكارت فيرى ان الحقيقة المطلقة هي التي تتصف بالبداهة والوضوح وصادقة ويقينية .**
✓**اما سبينوزا فانه يرى انه** ليس هناك معيار للحقيقة خارج عن الحقيقة ذاتها
✓وتؤكد **المتصوفة** ان الحقيقة المطلقة هي الحقيقة الصوفية باعتبارها شعورا يستولي على المتصوف عند بلوغ الحقيقة الربانية المطلقة عن طريق الحدس

التقييم والنقد

على الرغم من ان الحقيقة مطلقة وثابتة الا انها في الاصل مرتبطة بالمحيط الاجتماعي للافراد وهذا ما يجعلها نسبية وغير دقيقة

انشتاين .بولغان .ماكس بلانك .باشلار.البراغماتية

الموقف الثاني : الاتجاه النسبي

✓**يرى انصار الاتجاه النسبي ان الحقيقة نسبية ومتغيرة**
✓فالحقيقة نسبية وهذا ما نراه في المعرفة العلمية التي تمتاز انها تقريبية ,كما انها جزئية ومؤقتة.
✓**انتقال الرياضيات من هندسة اقليدس التي تمتاز بالمطلقية الى الهندسات المعاصرة التي تتميز بالنسبية**
✓**انتقال الفيزياء الكلاسكية الى الفيزياء المعاصرة**
✓**نتائج العلوم التي تعتمد على المنهج التجريبي نسبية**
✓**ظهور النظرية النسبية وانتقال العالم من المطلق الى النسبي** ظهور اساليب منطقية جديدة تعارض المنطق الكلاسيكي الارسطي منها المنطق الرياضي والمنطق الرمزي
✓**تقر البراغماتية ان الحقائق مرتبطة بما تحققه الفكرة من نجاح وبالتالي فهي نسبية ومتغيرة**

التقييم والنقد

على الرغم من ان الحقيقة نسبية في المجال العلمي الا ان الانسان تجاوزها واستطاع الوصول الى المطلق بفضل الاجتهادات المستمرة في شتى العلوم

التركيب

ان مسالة الحقيقة بين النسبي والمطلق قضية شائكة لانها تتجاذب بها الثوابت من جهة والمتغيرات من جهة اخرى فالحقيقة مطلقة وكلية في مبادئها واهدافها لان المعرفة الانسانية لا تحدها حدود , ونسبية ومتغيرة في تطبيقاتها ,من حيث ان هذه المعرفة تتوقف دائما على هذا الكائن الانساني المتعدد الابعاد ,بالاضافة الى ان الوسائل التي يعبر بها عن هذه الحقيقة وتطبيقاتها متغيرة ومتباينة وتتحول ممارستها من علم الى اخر ,ومن ثقافة الى ثقافة اخرى

وفي الاخير نستنتج ان مسالة الحقيقة مرتبطة بالانسان وفضوله لاكتشاف المجهول ,ولا يتبدى لنا من الحقيقة الا ما يدفعنا الى البحث عنها ,وانه مهما كان قوة المواقف المؤيدة لسلطان النسبية على كل اصناف الحقائق ,فان الانسان يطمح دائما الى بلوغ الحقيقة الاولى مهما كان مفهوم الثبات الذي يصفها به

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل ترى ان نجاح الفكرة هو معيار صحتها ؟

المقدمة :من بين المواضيع التي اهتمت بها الفلسفة قديما وحديثا موضوع الحقيقة ,والتي تعنى مطابقة التصور او الحكم للواقع او هي جوهر الشئ وماهيته ,والحقيقة ترتبط اساسا بنظرية المعرفة هذه الاخيرة تبحث عن أصل الحقيقة ومقاييسها ومصدرها, وانبثقت من خلالها اتجاهات فكرية ومذاهب مختلفة كالمذهب العقلاني والمذهب البراغماتي , وعلى هذا الاساس اختلف الفلاسفة والمفكرين فمنهم من يرى ان الحقيقة الذي يسعى اليها الانسان اساسها البداهة والوضوح ,في حين هناك من ربط الحقيقة بالعمل الناجح والمنفعة, ومن هذا الاختلاف والتباين في الافكار نطرح الاشكال الاتي :**هل صدق الافكار وصحتها يعتمد على معيار الوضوح والبداهة ام المنفعة العملية ؟**

ويليام جميس .تشرلزبيرس.جون ديوي

الموقف الاول : المذهب البراغماتي

✓**يرى انصار المذهب البراغماتي ان الحقيقة تكمن في العمل الناجح والمنفعة هي مصدر ومنبع المعرفة الحقة والكاملة .**

✓**الحقيقة هي في انتهاج السلوك الناجح الذي يحقق المنافع والمصالح .**

✓**النجاح و الصدق هو فيما يحققه الفعل من منافع مادية ومعنوية فالصدق خيرا لانه نافعا .**

✓**الفكرة التي لا تنتهي الى سلوك عملي ناجح هي فكرة خاطئة وليس لها معنى .**

✓إن آية الحق النجاح وآية الباطل الاخفاق

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار المذهب البراغماتي الا ان حصر الحقيقة في النفع يجعلها نسبية ومتغيرة,وهو ما يجعلها تتنافى مع شروط الحقيقة لاسيما الموضوعية والشمولية .

ديكارت .اسبينوزا.

الموقف الثاني : المذهب العقلي

✓**يرى انصار المذهب العقلي ان الحقيقة اساسها العقل القائم على البداهة والوضوح**

✓يقر ديكارت ان الحكم الصادق يعتمد على مقياس الوضوح والبداهة فالمعرفة الحقة تتمثل في مدى مطابقتها للمبادئ العقلية وهي حقائق لا تحتمل الشك كونها يقينية وثابتة وكلية

✓ان الحقيقة لا توجد خارج افكارنا ولقد وضع ديكارت منهجا اساسه انه لا يقبل شئ على انه حق الا بعد ظهور البداهة عليه ,ويجب تجنب التسرع ,وعدم الاخذ بالاحكام الا القائمة على العقل والبعيدة عن الشك .

✓اكد اسبينوزا انه ليس هناك معيار للحقيقة خارج عن الحقيقة ذاتها و هي الفكرة الصادقة

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار المذهب العقلي,الا ان هذان المعياران ذاتين ولا يمكن الوثوق بهما **قال بايي"ان الافكار الواضحة البالغة الوضوح هي في الغالب افكار ميتة "** فالقدرات الادراكية للافراد متفاوتة .

التركيب

ان المعاني والافكار لا قيمة لها الا اذا كانت تقاس بمعيار الوضوح والبداهة من جهة والمنفعة والنجاح من جهة اخرى ,لان المعرفة الصحيحة والحقيقية تكمن في التكامل القائم بين الاساس النظري المجرد القائم على العقل والاساس التطبيقي القائم اساسا على العمل المنتج والنافع وراي ان معيار الحقيقة عند الانسان يندرج في التزاوج والتداخل بين العقل والنفع

وفي الاخير نستنتج ان الحقيقة تقاس بمدى وضوحها وبما تحققه من منافع ونتائج في الوقت نفسه لان الافكار المجردة والواضحة التي مصدرها العقل تحتاج الى التجسيد الواقعي حتي لا تبقي مجرد طرح نظري وتامل فكري

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

facebook.com/elbacsaahel

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل اصل المفاهيم الرياضية عقلية ام حسية ؟

المقدمة : من المباحث التي اهتم بها الانسان منذ القدم ,مبحث الرياضيات التي تعتبر من اول العلوم نشاة ومن اقدمها في تاريخ المعارف الانسانية فهي علم من العلوم التجريدية التي تتعلق بالمقادير الكمية بنوعيها المتصل وميدانه علم الهندسة والمنفصل وميدانه علم الحساب او الجبر وعلى هذا الاساس وقع جدالا بين الفلاسفة والمفكرين فهناك من يرى ان المفاهيم الرياضية عقلية وبنقيض ذلك هناك من يرى انها حسية ومن هذا الاختلاف نطرح الاشكال الاتي :**هل المفاهيم الرياضية اساسها العقل ام الحواس ؟**

افلاطون .ديكارت .كانط

الموقف الاول : النظرية العقلية

✓يرى انصار النظرية العقلية ان اصل المفاهيم الرياضية هو العقل لانه يمتاز بالطابع التجريد ي.
✓المفاهيم الرياضية موجودة في عالم المثل وتحولت الى العالم الحسي عن طريق التذكر والذي لا يكون الا بالعقل .
✓المفاهيم الرياضية فطرية اودعها الله فينا منذ البداية اذن فهي قبلية عقلية .
✓الزمان والمكان مفهومان مجردان وهما اساس كل المفاهيم الرياضية.

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح من ان اصل المفاهيم الرياضية هو العقل الا انهم بالغوا واهملوا دور الحواس والواقع .

جون لوك .دافيد هيوم . جون ستيوارت ميل

الموقف الثاني : النظرية التجريبية الحسية

✓يرى انصار النظرية التجريبية الحسية ان اصل المفاهيم الرياضية هي الحواس لان بذورها مستوحاة من الواقع .
✓الطفل الصغير لا يدرك الاعداد الا بعد تحويلها الى اشياء محسوسة .
✓انكار الافكار الفطرية والايمان بالخبرة الواقعية .
✓العقل صفحة بيضاء لا يحتوي المفاهيم والافكار الا بعد ان تنقش فيه التجربة ما تشاء .
✓اعتماد الشعوب القديمة على الاصابع والعيدان للحساب اي على ما هو موجود في الواقع .

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح من ان اصل المفاهيم الرياضية هي الحواس الا انهم بالغوا واهملوا دور العقل .

التركيب

العقل والتجربة مترتبطان ومتلازمان اذن فلمفاهيم الرياضية عقلية وحسية معا فهما متكملان ,فرغم انها حسية من حيث الانطلاقة الا انها تجريدية من حيث النهاية .

وفي الاخير نستنتج ان اصل المفاهيم الرياضية عقلية وحسية معا ولا يمكن الفصل بينهما لان العلاقة التي تجمعهما هي تداخل وترابط .

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل تعتقد بأن الرياضيات تعبر عن المطلقية واليقين ؟

المقدمةمن المباحث التي اهتم بها الانسان منذ القديم مبحث الرياضيات التي تعتبر من اول العلوم نشاة ومن اقدمها في تاريخ المعارف الانسانية فهي علم من العلوم التجريدية التي تتعلق بالمقادير الكمية بنوعيها ,الكم المتصل وميدانه علم الهندسة والكم المنفصل وميدانه علم العدد او الجبر ,هذا بالنسبة الى مفاهيمها ,اما نتائجها فقد وقع فيها جدال بين الفلاسفة والمفكرين فهناك من يرى ان نتائج الرياضيات تتصف بالدقة والمطلقية واليقين وعلى خلاف ذلك هناك من ارجعها الى النسبية والاحتمالية ومن هذا التباين والاختلاف في الافكار نطرح الاشكال الاتي :**هل نتائج الرياضيات يقينية ام نسبية؟**

برتراند راسل – ريمان - لوباتشوفسكي ← **الموقف الاول : الرياضيات المعاصرة (اللاقليدية)**

- ✓تنوع الانساق الاكسومية جعلتها تقع في االتناقض و لا اليقين في مبادئها ونتائجها وبالتالي اصبحت نسبية بعد ان كانت مطلقة
- ✓انتقال العالم من مفهوم المطلق الى النسبي قضى على صحة الرياضيات اي تحول الرياضيات من اليقين الحدسي الى اليقين الافتراضي
- ✓ان الرياضيات هي العلم الذي لا يعرف عما يتحدث ولا اذا كان ما يتحدث عنه صحيحا

التقييم والنقد

على الرغم من ان الرياضيات الاقليدية تمتاز بالدقة واليقين الا ان ارتباطها بالواقع المادي افقدها يقينها .

اقليدس – افلاطون – ديكارت – كانط - غوبلو ← **الموقف الثاني : الرياضيات الكلاسكية (الاقليدية)**

- ✓حقيقة الرياضيات مطلقة وثابته ومفاهيمها واضحة ولغتها دقيقة
- ✓اهم بديهياتها الكل اكبر من الجزء
- ✓الرياضيات انموذج في الوضوح واليقين
- ✓اساسها البرهنة والتعريفات وهو ما جعلها تحقق معيار الصدق وتراعى الانسجام المنطقي
- ✓الرياضيات هي الآلة الضرورية لكل علم

التقييم والنقد

على الرغم من ان الرياضيات تمتاز بالاحتمالية والنسبية الا ان هذا لا يدفعنا الى الشك في قيمتها لانها بموضوعها ومنهجها يبقى النموذج الارقى الذي بلغته العلوم.

التركيب

ان تعدد الانساق الرياضية تعدد لا يقضي على يقين كل واحدة منهما ما دامت صحيحة داخل نسقها ولهذا تبقي الرياضيات تتمتع بالدقة في نتائجها على الرغم من تنوعها .

نستنتج ان الرياضيات لغة كل العلوم وأدقها لانها تحتل النموذج الارقى الذي بلغته العلوم دقة يقينا وهذا ما نره في التناسب المطلق بين المنطلقات والنتائج داخل كل نسق رياضي .

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل نتائج العلوم التجريبية مطلقة ام نسبية ؟

المقدمة : ان التقدم والتطور الذي حققته الدراسة التجريبية وما احرزته من نجاح في علوم المادة الجامدة ,جعل منها انموذج لكل معرفة تسعى لتحقيق الدقة والموضوعية وهذا راجع الى طبيعة نتائجها التي اختلف فيها الفلاسفة والمفكرين ,فهناك من يرى ان نتائجها مطلقة (الحتمية) وبنقيض ذلك هناك من يعتقد ان نتائجها نسبية (للاحتمية) ومن هذا الاختلاف والتباين في الافكار نطرح الاشكال الاتي :**هل نتائج المنهج العلمي التجريبي مطلقة ام نسبية ؟**

الموقف الاول : انتائج العلوم مطلقة (الحتمية)

بوانكاريه .نيوتن.لابلاس.غاليلي

- ✓نتائج العلوم التجريبية مطلقة وثابتة لانها تعتمد على مبدا السببية والحتمية .
- ✓جميع الظواهر تخضع لمبدا الحتمية اي ان ما يجري في الارض خاضع الى نظام ديناميكي صارم ونظام حتمي ,الاسباب فيه تؤدي الى نفس النتائج .
- ✓التنبؤ العلمي امرا ممكن في العلم
- ✓الكون ,ظواهره منتظمة بعيدة عن الصدفة والعشوائية

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح من ان نتائج العلوم التجريبية يقينية الا ان الواقع يؤكد عكس ذلك فالتعميم في نتائج الاستقراء ليس دائما وهذا ما يجعلها نسبية متغيرة

الموقف الثاني : نتائج العلوم نسبية (اللاحتمية)

ماكس بلانك .انشتاين.هيزنبرغ

- ✓نتائج العلوم التجريبية نسبية وذلك راجع الى تطور العلوم وبالتالي تغير النتائج .
- ✓مبدا الحتمية ليس مطلقا لان هناك بعض الظواهر لا تخضع لها مثل الظواهر اللامتناهية في الصغر اي الميكرو فيزياء
- ✓ظهور الظاهرة النسبية وتغير مفهوم العلم والانتقال من المطلق الى النسبي .
- ✓التنبؤ غير ممكن .
- ✓االكون ظواهره غير منتظمة لانه يعتمد على النسبية والاحتمالية .

التقييم والنقد

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح من ان نتائج العلوم التجريبية نسبية لكنها كانت سبب في تطور العلوم فقد ادت التقنية الحديثة الى ازالة فكرة العشوائية والتنبؤ بالقوانين التي تحكم الظواهر

التركيب

تتصف نتائج العلوم التجريبية بالدقة والنسبية معا فهي مطلقة في مبادئها وكلياتها ,ونسبية في نتائجها وجزئياتها وهذا ما اثبته العلوم المعاصرة في بحثها عن اليقين والموضوعية في نتائج العلوم .

وفي الاخير نستنتج ان الدراسة التجريبية وما خلفته من نتائج ,تعتبر المرجع الاساسي لكل علم يريد لنفسه الرقي والتطور وهذا ما لمسناه في العلوم الحية والعلوم الانسانية .

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل يمكن تطبيق المنهج التجريبي على المادة الحية؟

المقدمة : ان التقدم والتطور الذي حققته الدراسة التجريبية, وما احرزته من نجاح في علوم المادة الجامدة, جعل منها انموذج لكل معرفة تسعى لتحقيق الدقة والموضوعية خاصة بعد اقتحام هذا المنهج كل الميادين وخاصة ميدان البيولوجيا و تذليل عقباتها واقتحام عوائقها ,وعلى هذا الاساس وقع جدالا بين الفلاسفة والعلماء حول امكانية تطبيق المنهج التجريبي على المادة الحية ,فهناك من نادى بامكانية تطبيقه وبنيقض ذلك هناك من عارض ذلك ومن هذا التباين والاختلاف نطرح الاشكال الاتي **هل يمكن اخضاع الظاهرة الحية للدراسة التجريبية ؟** .

لويس باستور – كلود برنارد

تجاوز العوائق

- ✓تطور العلم ادى الى معرفة مكونات المادة الحية والتحكم فيها
- ✓ان التفاعلات الموجودة في الطبيعة في نفسها تلك التي تحدث على مستوى الجسم أي ان المادة الجامدة شبيهة بالمادة الحية
- ✓تطور الملاحظة من خلال اكتشاف اوساط اصطناعية لدراسة الكائن الحي
- ✓ان انكار تحليل الكائن الحي عن طريق التجربة هو انكار للمنهج التجريبي وايقاف العلم
- ✓ظهور تجارب كلود برنارد ولويس باستور

التقييم والنقد

على الرغم من النتائج التي حققتها البيولوجيا الا انها لا تصل الى الدقة واليقين نظرا لخصوصية المادة فهي متغيرة ومتشابكة في عناصرها

كوفيي

العوائق

- ✓خصائصها فردية
- ✓المادة الحية تشكل وحدة متكاملة مترابطة
- ✓صعوبة التصنيف
- ✓غير قابل للتعميم
- ✓صعوبة التجريب (غياب وسطها الملائم)
- ✓تحريم بعض الديانات للتشريح و الاستنساخ
- ✓لا تخضع لمبدا الحتمية

التقييم والنقد

على الرغم من ان الظاهرة الحية تختلف على المادة الجامدة لكن بفضل تكييف وتهذيب المنهج التجريبي على طبيعة الموضوع حقق نتائج

التركيب

رغم العوائق التي منعت العلماء من ادراك واستخلاص القوانين لدراسة المادة الحية الا ان الواقع اثبت ان البيولوجيا استطاعت ان تنافس العلوم في دقتها وموضوعيتها لكن بشرط احترام خصوصية المادة

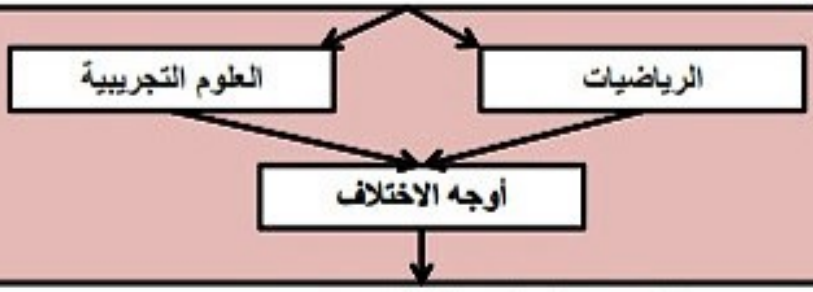
وفي الاخير نستنتج ان التجريب ممكن في البيولوجيا وليس مستحيل , ولكنه محدود بخصوصية الكائن الحي

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

قارن بين المعرفة الرياضية والمعرفة التجريبية ؟

مقدمة: تعتبر الرياضيات من العلوم التجريدية تهتم بالكم المتصل وهو الهندسة والكم المنفصل وهو الحساب , اما العلوم التجريبية فهي علوم تعتمد على المنهج التجريبي في بحثها ودراستها للظواهر,فاذا كان كلاهما يختلفان من ناحية المبدئ والنتائج .فما العلاقة بينهما ؟



✓-موضوعات الرياضيات مجرد عقلية تهتم بالكم المتصل والمنفصل
✓-موضوعات العلوم التجريبية حسي مادية تهتم بدراسة المادة الجامدة
✓-المنهج الرياضي استنتاجي عقلي
✓-المنهج تجريبي استقرائي قائم على الملاحظة والفرضية والتجربة
✓-نتائجها الرياضيات دقيقة ويقينية فاما العلوم التجريبية تتصف نتائجها النسبية

أوجه التشابه (الاتفاق)

كل من الرياضيات والعلوم التجريبية تشترك في:

✓ - نتائجهما دقيقة ويقينية
✓ كلاهما يستعمل اللغة الرمزية سواء في المبادئ اما في النتائج
✓ -كلاهما يهمل التعبيرات الميتافيزيقية والذاتية
✓ -كلاهما طريقان للوصول الى التطور والتقدم في مختلف العلوم
✓كلاهما يعتمدان على بعض في الوصول الى بناء القوانين واستخلاص النتائج

موطن التداخل (العلاقة بينهما)

ان العلاقة بين الرياضيات والعلوم التجريبية هي علاقة تكامل لان العلوم التجريبية استمدت نجاحها من استعمال اللغة الرياضية الكمية ومنهجها ونتائجها وحققت نتائج صحيحة

الخاتمة

في الاخير نستنتج ان الخاصية الوظيفية للمعرفة تفترض ترابطا من الرياضيات والعلوم التجريبية, فالتطور الحاصل في مجالات العلوم والسعي الى الدقة في نتائجها جاء بعد توظيف الرياضيات.

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

من إعداد الأستاذ : رزيق محمد العيد

هل يمكن دراسة العلوم الانسانية دراسة علمية ؟

المقدمة : ان التقدم والتطور الذي حققته الدراسة التجريبية وما احرزته من نجاح في علوم المادة الجامدة والحية ,جعل منها نموذجا لكل معرفة تسعى لتحقيق الدقة والموضوعية خاصة بعد اقتحام هذا المنهج كل الميادين وخاصة ميدان العلوم الانسانية التي هي علوم معنوية روحية تهتم بدراسة ما هو كائن و موجود كحوادث انسانية متنوعة ومتعددة **نفسية , اجتماعية ,تاريخية** وقد اثارت الدراسة العلمية جدالا فكريا بين الفلاسفة والمفكرين حول امكانية تطبيق المنهج العلمي على العلوم الانسانية فهناك المؤيد لتطبيق هذا المنهج وهناك المعارض لذلك ومن هذا الاختلاف والتباين في الافكار نطرح الاشكال الاتي :**هل يمكن تطبيق المنهج التجريبي على العلوم الانسانية؟**

ابن خلدون – اوغست كونت – جون واطسون - دوركايم

تجاوز العوائق

- ✓السلوك الانساني بمختلف ابعاده يمكن ان يكون موضوعا للعلم ما دام يقبل الملاحظة والتفسير الوضعي
- ✓اكتشاف ابن خلدون منهج خاص في التاريخ مكنها من الاقتراب من الموضوعية
- ✓تجارب جون واطسون في علم النفس
- ✓تطور علم الاجتماع مع اوغست كونت ودوكايم

التقييم والنقد

على الرغم من ان تطبيق المنهج التجريبي على العلوم الانسانية امر ممكن لكن تحقيق الموضوعية في هذه العلوم امر صعب وذلك لتدخل الذاتية في البحث

ابو عابد الجابري - مونتاني

العوائق

- ✓لا تتسم بالموضوعية
- ✓غياب الملاحظة فيها
- ✓متغيرة باستمرار
- ✓لا تخضع لمبدأ الحتمية - لا يمكن التنبؤ بها
- ✓استحالة التعميم والتكيف – غير قابلة للتكرار
- ✓ظواهر معنوية وكيفية أي قابلة للوصف لا الى الكم

التقييم والنقد

على الرغم من ان هناك عوائق في تطبيق المنهج التجريبي على المادة الحية لكن تطور هذا المنهج وتكييف خطواته مع طبيعة الموضوع ساعد العلماء على الوصول الى الموضوعية

التركيب

يمكن تطبيق المنهج التجريبي على العلوم الانسانية لكن شريطة ان تكيف ذلك مع طبيعة هذه الظاهرة وذلك بمنهجية وخطوات تختلف عن كيفية تطبيقها في علوم المادة الجامدة وعليه فالدراسة العلمية الموضوعية في هذه العلوم امرا ممكنا

نستنتج في الاخير ان العلوم الانسانية التي تهتم بدراسة سلوكات وأفعال الانسان بإمكانها استخدام المنهج التجريبي والوصول الى نتائج علمية صحيحة وهذا بمراعاة خصوصية الموضوع المدروس من جهة وتكييف المنهج التجريبي حسب الطبيعة الدراسة من جهة اخرى

تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل

facebook.com/elbacsaahel